

درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة
الأساسية العليا في محافظة جنين

إعداد

زينب محمود كميل

إشراف

د. محمود الشمالي

د. بلال أبو عيدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب
التدريس، بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2019

درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين

إعداد

زينب محمود كميل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 8 / 10 / 2019م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1. د. محمود الشمالي / مشرفاً ورئيساً

.....

2. د. بلال أبو عيدة / مشرفاً ثانياً

.....

3. د. مجدي الحناوي / ممتحناً خارجياً

.....

3. د. علي زهدي / ممتحناً داخلياً

.....

الإهداء

إلى الكريم المعين الذي رزقني بلطفه أفضل مما أردت . . الحمد والشكر له . . الله سبحانه
إلى جسر الحب الصاعد بي إلى الجنة . . إلى السعادة بعينها والحب كله . . أمي
إلى سيد قلبي وداعمي الأول في خطواتي منذ ولادتي ولكل العمر . . إلى سندي قبل هذا كله . .
أبي
إلى سندي القوي . . وعوني بعد الله . . أخوتي
إلى أساتذتي الأفاضل . .
إلى جامعة النجاح الوطنية . .
إلى عائلة الحنبلي التي فتحت لي أبوابها . . إلى من كنت لهم ابنة خلال رحلتي الدراسية . .
إلى الزهور البيضاء . . إلى النجوم التي أضاعت لي ظلام الأيام . . صديقاتي
إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة . .
أهديكم ثمرة عملي المتواضع . .

زينب كميل

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لأحصل على درجة الماجستير، وأتشرف بشكر كل من له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى على إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية.

إلى مشرفي الأساتذة الأفاضل، الدكتور محمود الشمالي والدكتور بلال أبو عيدة، إذ وجدت بهما أستاذان معطاءان سخيان في علمهما وخلقهما، وبذل الجهد وتقديم التوجيه السليم والرأي السديد الذي ساعدني في تخطي الكثير من الصعاب، فجزاهما الله عني كل خير وأمدهما بدوام الصحة والعافية، لهما مني كل التقدير والاحترام لما قدماه لي من أجل إتمام الرسالة وإخراجها على أكمل وجه.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الممتحن الداخلي الدكتور علي زهدي، صاحب التميز والأفكار النيرة، كما أتقدم بجزيل الشكر للممتحن الخارجي الدكتور مجدي الحناوي، لحرصهم على تقديم آرائهم ومقترحاتهم التي هي بمثابة وسام شرف للباحثة، وستكون محل التقدير والاهتمام من قبل الباحثة.

وفي الختام أسأل الله عز وجل، أن يكون ما قدمته في هذه الدراسة علماً ينتفع به.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا
في محافظة جنين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degree or qualification

Student's name

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)
2	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة وفرضياتها
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
9	الإطار النظري
28	الدراسات السابقة
28	الدراسات العربية ذات الصلة بالمواطنة الرقمية
32	الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالمواطنة الرقمية
34	تعقيب على الدراسات السابقة
36	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
37	منهج الدراسة
37	مجتمع الدراسة
37	عينة الدراسة
39	أدوات الدراسة
41	صدق الأداة الأولى

41	ثبات الأداة الأولى
41	صدق الأداة الثانية
42	ثبات الأداة الثانية
42	إجراءات الدراسة
43	متغيرات الدراسة
43	المعالجات الإحصائية
44	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
51	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
65	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
74	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
75	مناقشة نتائج السؤال الأول
79	مناقشة نتائج السؤال الثاني
82	مناقشة نتائج السؤال الثالث
86	مناقشة نتائج السؤال الرابع
90	التوصيات
91	المقترحات
92	قائمة المصادر والمراجع
96	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول 1	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	38
جدول 2	توزيع أفراد عينة الدراسة متغيراتها المستقلة	38
جدول 3	المجالات التي تمثل الوعي بقيم المواطنة الرقمية	40
جدول 4	المجالات التي تمثل ممارسات القيم الرقمية	40
جدول 5	معاملات الثبات لمجالات الوعي بقيم المواطنة الرقمية	41
جدول 6	معاملات الثبات لمجالات الاداة الثانية ممارسة قيم المواطنة الرقمية	42
جدول 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الوعي بقيم المواطنة الرقمية على أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	45
جدول 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي	47
جدول 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاخلاقي	48
جدول 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري	49
جدول 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي	50
جدول 12	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس	52
جدول 13	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغيرالصف	53
جدول 14	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك الجهاز الرقمي	54
جدول 15	الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ودرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير	55

56	نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) للفرق في متوسطات درجة الوعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية على المجال الكلي والمجالات حسب متغير التقدير	جدول 16
57	الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ودرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالانترنت	جدول 17
58	نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) للفرق في متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية على المجال الكلي والمجالات الاخرى حسب متغير المعرفة والمهارة بالانترنت	جدول 18
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على اداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	جدول 19
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاجتماعي	جدول 20
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الدراسة لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التجاري	جدول 21
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لفقرات مجال الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التكنولوجي	جدول 22
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاخلاقي	جدول 23
65	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس	جدول 24
66	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف	جدول 25
68	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي	جدول 26
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات الباحثين نحو درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية حسب متغير التقدير	جدول 27

69	نتائج تحليل اختبار التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) لدرجة ممارسة الطلبة لقيم مواطنة القيم الرقمية حسب متغير التقدير	جدول 28
70	الجدول 29: الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية حسب متغير المعرفة والمهارة بالانترنت	جدول 29
71	نتائج تحليل اختبار التباين الاحادي (ANOVA WAY ONE) لدرجة ممارسة الطلبة لقيم مواطنة القيم الرقمية حسب متغير المعرفة والمهارة بالانترنت	جدول 30
7273	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في اجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالانترنت	جدول 31

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
96	قائمة أعضاء لجنة تحكيم دليل التدريس واختبار التحصيل البعدي واختبار مهارات التفكير الناقد	ملحق 1
97	استبيان قياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية	ملحق 2
101	استبيان درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية	ملحق 3

درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في

محافظة جنين

إعداد

زينب محمود كميل

إشراف

د. محمود الشمالي

د. بلال أبو عيدة

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانتيين الأولى حول درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، بينما الاستبانة الثانية كانت تدور حول ممارسات قيم المواطنة الرقمية. تم التحقق من صدق وثبات الأداتين بالطرق المناسبة، تكون مجتمع الدراسة من (7000) طالب وطالبة، وتألّفت عينة الدراسة من (392) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss)، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية، اختبار كرونباخ الفا.

وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية ودرجة ممارستها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بدرجة عالية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس، والصف الدراسي، وامتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة في الانترنت، وفي ضوء هذه النتائج يوصى الانتقال من مجرد مرحلة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الإنترنت وتوجيهها نحو العمل الفاعل المنتج الذي يثري المعرفة ويعزز الانتماء وربطها بالقضايا الوطنية، والعمل وبشكل جدي على استحداث منهاج من قبل وزارة التربية والتعليم للطلبة في المرحلة الأساسية العليا يتضمن المواطنة الرقمية وكيفية ممارستها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة وفرضياتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

تهدف التربية إلى تكوين المواطن الصالح المتمسك بقيمه، والواعي لحقوقه وواجباته، والقادر على الإسهام في تقدم مجتمعه وتحقيق أماله وتطلعاته المستقبلية، حيث أن معظم الدول والمجتمعات، المتقدمة منها النامية على السواء، تضع التربية في أعلى سلم أولوياتها، باعتبارها خيار وطني استراتيجي لإعداد مواطنين على درجة كبيرة من المواطنة الرقمية، وذلك كون المواطنة في حقيقتها سلوكا حضاريا يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها، على اعتبار ذلك التزام عقائدي وأخلاقي وحضاري، فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن سلوك شخصي، وممارسة يومية في حياته. (المصري والشعث، 2017)

ترى الباحثة أن موضوع المواطنة يعتبر من الموضوعات الهامة التي شغلت وما تزال تشغل العديد من علماء الاجتماع والسياسة، وما أدى للمزيد من الاهتمام بهذا الأمر ما يبيده العالم من اهتمام بمسألة نشر المواطنة الرقمية في ضوء العولمة من جهة، وموجة العنف والصراعات الدموية التي اجتاحت بقاع من العالم والقائمة على العرق أو المذهب أو الدين بين أبناء الوطن الواحد من جهة أخرى.

لقد حظي الإنترنت بعد الانتشار الكبير بأهمية كبيرة في العالم باعتباره إحدى مظاهر الحياة اليومية للأفراد، ومما أدى إلى استخدام التطبيقات والوسائل الإلكترونية وتوظيفها في شتى المجالات من الأعمال والتعليم، وبالرغم من الآثار الإيجابية العديدة المترتبة على استخدام هذه التطبيقات الإلكترونية من قبل الطلبة إلا أنها تتطوي على الكثير من المخاطر؛ الأمر الذي استدعى توعية الطلبة بكيفية التعامل معها من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودرء مخاطرها، ولعل من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين بهذا الشأن المفهوم الذي يضيف

الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهو ما تم التعارف عليه بمفهوم المواطنة الرقمية. (السليحات وآخرون، 2018).

لقد إقترن مفهوم المواطنة الرقمية بالعصر الرقمي الذي نعيش فيه، فالفرد اليوم ما هو إلا مواطن يرتبط بأكثر من سياق في موطنه سواء كان سياق محلي أو إقليمي أو دولي، مما يجعل من الفرد يسلك السلوك الرقمي مما يمنحه صفة المواطنة في عالم رقمي. (القحطاني، 2018)

كما ويرى المسلماني (2014) بأن المواطنة الرقمية تهتم في إعدادات الناشئ وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي على الصعيد الاجتماعي أو التعليمي، حيث يأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية، ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلا عن المهارات الاجتماعية. (الصمادي، 2017)

فمفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المتعلمين والمعلمين والتربويين عموماً، وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته لاستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن عموماً، وفي المجال الرقمي خصوصاً، كما وتشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي. (العقادي، 2017)

مشكلة الدراسة:

في ظل الانخراط في عالم التكنولوجيا وشمولها لكافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية، والتعليمية التعليمية، حيث أصبح عالم التكنولوجيا له العديد من المميزات كجعل العالم قرية صغيرة، وسهولة الاتصال بين الافراد، وإمكانية الحصول على المعلومات في كل زمان ومكان والسرعة في انجاز الاعمال. ونظراً لارتباط التكنولوجيا بالعولمة بما تحمله من قيم سلبية، وسوء

استخدام لأنها لم تبقي جانباً من جوانب الحياة إلا ودخلت فيه، وشمل تأثيرها معظم البشر في كل جزء من العالم، وبخاصة الطلبة الذين هم في عمر الشباب، وكان التأثير السلبي نتيجة لقلة وعي الطلبة بقيم المواطنة والقيم الملقاة على عاتقهم في المجتمع الرقمي. (شمس، 2017).

ونتيجة لتفاعل الطلبة مع الشبكة العنكبوتية والأجهزة الرقمية بشكل عام وشبه دائم، وخاصة أن هذا التفاعل قد يكون غير مقترن بوعي كاف؛ الأمر الذي يستوجب دراسة انعكاسات هذا التفاعل سلبية كانت أم إيجابية على الجيل الشاب في منظومة القيم لديه وخصوصاً قيم المواطنة الرقمية التي تبدو بشكل ملحوظ في القيم المتعلقة بتحمل المسؤولية التي باتت تفقد مع الأيام، وذلك بسبب الانشغال والجلوس لساعات عديدة على الانترنت؛ ما أدى إلى اهمالهم للعديد من مسؤولياتهم. وانتشار العنف وغياب لغة الحوار بين الناس، وهذا قد يكون سببه القيم التي اكتسبها بنو البشر في التواصل عبر شبكات الانترنت مع ثقافات لشعوب وأمم مختلفة، وقلة التفاعل بين الأهل والابناء من أجل ارشادهم واكسابهم القيم الاجتماعية المناسبة. مما سبق رأى الباحث أنه يستوجب عليه دراسة انعكاسات هذا التفاعل وبالتالي تمحورت الدراسة حول الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين؟
2. هل تختلف درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف جنس الطالب، الصف الذي يدرس، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت؟
3. ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين؟

4. هل تختلف درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف جنس الطالب، الصف الذي يدرس، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت؟

فرضيات الدراسة:

تم صياغة الفرضيات الصفرية لتتوافق مع أسئلة الدراسة كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير امتلاك جهاز رقمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التقدير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسات طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسات طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسات طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى لامتلاك جهاز رقمي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسات طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية تعزى للتقدير .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجة ممارسات طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية للمعرفة والمهارة بالإنترنت.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن درجة وعي طلبة المرحلة الأساسية العليا بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها.
2. معرفة مدى اختلاف درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة وممارستهم لها باختلاف بعض العوامل الديموغرافية: الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت.

أهمية الدراسة:

أولاً: الجانب النظري

تكمن أهمية الدراسة في أنها توفر إطار نظري حول مفهوم قيم المواطنة الرقمية ودرجة ممارساتها، كم أنها توفر أدوات يمكن الاطلاع عليه من قبل المهتمين والباحثين حول قيم المواطنة الرقمية.

ثانياً: الجانب العملي: تفيد في أنها توفر أدوات للمهتمين يمكن استخدامها، وصوغ أدوات على غرارها فيما يتعلق بقيم المواطنة الرقمية.

الجانب البحثي: قد ترشد الباحثين الى تقصي قيم المواطنة الرقمية وممارساتها في ضوء متغيرات مختلفة.

حدود الدراسة:

تم تقسيم الحدود إلى حدود زمانية ومكانية وبشرية كما يلي:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول لعام 2018-2019.

الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة جنين.

الحد البشري: طلاب المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع والعاشر الأساسي في المدارس الحكومية).

مصطلحات الدراسة:

قيم المواطنة الرقمية: مجموعة القيم التي يتبناها المواطن أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس قدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر والتقنيات الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة. (طالبة، 2017).

وتعرف إجرائياً أنها واجبات الفرد اتجاه نفسه ووطنه وعلاقاته مع غيره من أفراد المجتمع التي يلتزم بها، ضمن حدود معينة وعدم التعدي على هذه الحقوق من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يتم تحديدها في ضوء استجابات الطلبة على فقرات الاستبيان المعد لهذا البحث.

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتشمل الصف السابع الأساسي للصف العاشر الأساسي، والذين تتراوح أعمارهم بين 13-15 سنة.

وقد حددتها الباحثة في هذه الدراسة في الصف التاسع والعاشر.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الدراسات العربية ذات الصلة بالمواطنة الرقمية

الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالمواطنة الرقمية

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

المقدمة:

لم يتوانى غزو التكنولوجيا لمجتمعنا في ضوء الانفجار العلمي والمعرفي؛ حيث تراكمت المشكلات الحياتية وبالتالي الاكتشافات العلمية والتقنيات الحديثة التي أدت الى تغيير مسمى العالم تسمية تتفق مع المرحلة الزمنية هذه التي يعيشها الناس اليوم بالعالم الرقمي، لاسيما مع وجود الرغبة والقدرة والبنية التحتية لتسهيل استخدامه التقنيات الرقمية من جميع الفئات المجتمعية، وفي كافة المناطق من الكرة الأرضية، وربما تعد أكثر الفئات انجذاباً وتمسكاً بها فئة الطلبة في المدارس، وقد تعددت وتنوعت استخدامات التكنولوجيا بأدواتها المختلفة وفي مجالات الحياة المختلفة، وأهدافها بشكل يتناغم ومتطلبات التربية التي أضحت محوراً أساسياً ومؤثراً من محاور التربية ألا وهي تربية المواطنة الصالحة. (طوالبة، 2017). نتيجة لذلك ظهر مفهوم حديث في ميدان التعليم ألا وهو المواطنة الرقمية.

مفهوم المواطنة:

المواطنة لغةً: المواطنة والمواطن مأخوذة من الوطن: وهو المنزل الذي نقيم فيه وهو موطن الانسان ومحله، وطن البلد: اتخذه وطناً، وجمع وطن أوطان: وهو منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد، وتوطنت نفسه على الأمر: حملت عليه، والمواطن جمع موطن: وهو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب (ابن منظور، 1970)، ومواطنة: مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان إقامة ومولدا لان الفعل على وزن (فاعل). (معلوف، 2010).

المواطنة اصطلاحاً: تعرف المواطنة بشكل عام على انها الصفة التي تطلق على المواطن وتعبّر عن حقوقه وواجباته الوطنية، ويتعرف المواطن على هذه الحقوق والواجبات من خلال التربية الوطنية، ومن اهم ما يميزها هو خدمة الوطن في السلم والحرب والتعاون مع المواطنين من خلال العمل في المؤسسات التعاونية والتطوعية لتحقيق الاهداف التي توحد المجتمع، والتي من اجلها توضع الخطط وتبذل الجهود وتوضع الموازنات، ويمكن تعريفها من منظور نفسي بانها شعور بالانتماء والوفاء للوطن وللقيادة السياسية التي تعتبر مصدراً لإشباع الحاجات الأساسية ومصدر الحماية له من الاخطار. (الدويلة، 2014).

كما عرفت دائرة المعارف للعلوم الاجتماعية المواطنة بأنها حالة تحدد كينونة التعرف على شخص ما دولياً؛ حيث لا يمكن أن يكون المرء مواطناً دون التعرف على دولته، كما عرفت بأنها تمكن الفرد الفعلي من المشاركة في صنع القرار على مستويات اتخاذ القرارات المختلفة داخل المجتمع المحلي. (الخوالي، 2012)

الممارسات السيئة لاستخدام التكنولوجيا بين الافراد:

على الرغم من الآثار الجمة التي حققتها الثورة التكنولوجية حول العالم وما لها من إيجابيات تنعكس على مستوى الافراد بشكل خاص وعلى مستوى المجتمعات بشكل عام، الا انه يوجد الكثير من السلبيات الناتجة عن سوء الاستخدام او الجهل بالقواعد والقوانين الرقمية، والتي تؤثر على الهوية القومية حيث تقضي على خصوصيتها، وتفرض ثقافات دخيلة لشعوب معينة لها اغراض استعمارية، ومن اهم هذه الآثار السلبية: استخدام الهواتف الخلوية في الاماكن المزدحمة، النقاط صور غير مناسبة من خلال عدسة كاميرات الهواتف النقالة، عرض مواد اباحية على شبكة الانترنت، تحميل بعض برامج بطريقة غير شرعية عن الانترنت، سرقة معلومات من خلال الانترنت، ممارسة الالعاب الالكترونية على اجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الخلوية داخل الفصول الدراسية، استخدام الرسائل الفورية لإجراء بعض العمليات التخريبية. استخدام مواقع الانترنت لتهديد الافراد والقيام بعمليات النصب والسرقة (المسلماني، 2014).

تحديات استخدام الانترنت:

يتصف الإنترنت بأنه عالم من المعرفة والعلم والتحديات الفكرية والمخاطر الاجتماعية والأخلاقية وفيه القليل من الضوابط والقوانين، واعطاء الحرية المطلقة لأبنائنا لتصفح واكتشاف هذا العالم المليء بالأفكار والمعلومات، التي قد تكون في أغلب الأحيان غريبة على مجتمعاتنا العربية وثقافتنا الإسلامية، هو أشبه بتعريضهم لأشد الأخطار الفكرية بحيث تصبح نجاتهم منها تابعا للصدف ليس إلا، ومن جهة أخرى وضع نظام من التحكم والمراقبة الشديدة يحول المنزل والمدرسة والجامعة إلى بيئة موترة ومرهقة للجميع، عدم تحقق الهدف الأساسي للمواطنة الرقمية وهو بناء روح وطنية عالية عند الشباب والمراهقين والتي هي عادة كفيلة بعلاج كثير من المشاكل، المواطنة الرقمية تسعى لبث الروح في الإنسان ليكون مواطن رقمي فعال يقوم بعمله ويحترم القوانين والمسؤوليات والحريات ويستخدم التكنولوجيا بشكل منظم وذكي لخدمة مجتمعه والناس من مواطني دولته (مغاور، 2017).

وللحد من مشكلة اساءة استخدام الانترنت والتلوث الثقافي، فللمعلم أكبر دور في مواجهة ظاهرة التلوث الثقافي، فيظهر ذلك من خلال تنشئة الطلبة تنشئة إسلامية صحيحة، فيؤكد المعلم على تمثلهم القدوة الحسنة في سلوكياتهم وأفعالهم، والانسجام مع قيم المجتمع، وقوانينه، وترسيخ مبدأ الحوار الهادف، والاستماع للآخرين، واحترام آرائهم بقصد الوصول إلى الحق، ومساعدة الطلبة على استخدام التفكير بطريقة صحيحة؛ ليكونوا قادرين على تمييز الحق من الباطل والنافع من الضار، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم فللمعلم الدور الحيوي لحماية وصون أفكار الطلبة ومواجهة التطرف بشتى أنواعه (مرعي، 2016).

تطور مفهوم المواطنة:

يعتبر مفهوم المواطنة من المفاهيم التي مرت بمراحل تاريخية متتابعة، والتي أكدت جميعها الحقوق والواجبات الأساسية للإنسان، وفقا لمجموعة من المبادئ ابتداء من كتاب السياسة لأرسطو منذ (2500) سنة مضت، حيث يؤكد مفهوم المواطنة بصورة أساسية أهمية مشاركة المواطنين في الحياة العامة، وتحمل المسؤوليات الوطنية التي تخدم المصالح العام، ولعل هذا الأمر هو مضمون

الفكر المعاصر حول الأسلوب الأمثل لضمان تحقيق علاقة ترابط وتعاون بصورة متوازنة بين الفرد ووطنه ومجتمعه، وذلك أثناء ممارسته لأنشطته الحياتية، وبالتالي يعد تنمية الوعي بالمواطنة هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة. تنمية الوعي بالمواطنة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم، وتطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية مسؤولة، وتشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدارسهم وفي مجتمعهم وفي العالم. (ال عبود، 2011)

يقع على فئة المعلمين مسؤولية تعريف الطلبة بالمفاهيم الوطنية عامة والمواطنة خاصة حيث انهم القادرون على اكساب الطلبة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالمواطنة الصالحة، ومن ضمنها حقوق الطلبة من وطنهم، وواجباتهم تجاه هذا الوطن، ولن يستطيع المعلم ان يحقق ذلك ان كان جاهلاً بحقوقه وواجباته. فالمواطنة هي الصفة التي تطلق على المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات بموجب انتمائه إلى وطنه، وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة (السويدي، 2001). وتشير بعض الدراسات إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو تكون بدرجة واحدة، لكنها قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقاً للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالوطن أو المواطن وما يتعلق بهما في المجتمع الذي يعيشون فيه. (Guy, Teasdale, 2000)

كما تعرف المواطنة بشكل عام على انها صفة تطلق على المواطن تعبر عن حقوقه وواجباته الوطنية، ويتعرف المواطن على هذه الحقوق والواجبات من خلال التربية الوطنية، ومن اهم ما يميزها هو خدمة الوطن في السلم والحرب والتعاون مع المواطنين من خلال العمل في المؤسسات التعاونية والتطوعية لتحقيق الاهداف التي توحد المجتمع، والتي من اجلها توضع الخطط وتبذل الجهود وتوضع الموازنات، ويمكن تعريفها من منظور نفسي بانها شعور بالانتماء

والوفاء للوطن وللقيادة السياسية التي يعتبرها هي مصدر اشباع الحاجات الأساسية ومصدر الحماية من الاخطار، وقد تم تعرفها من منظور اسلامي انها الصلة التي تربط بين الفرد والامة كافة بشكل عام، والصلة التي تجمع بين الحاكم والمسلمين وكذلك الصلة بينهم وبين الارض التي يقيمون عليها. (بن سعد، 2014)

شروط المواطنة ومقوماتها الأساسية:

ساهم التطور التاريخي لمتغير المواطنة والمفهوم المعبر عنه إلى تبلور بناء هذا المتغير، بحيث تضمن هذا البناء مجموعة من العناصر الأساسية التي يشير مدى توافرها إلى اعتبار ذلك مقياساً على مدى اكتمال المواطنة أو اختزال بعض جوانبها، ويتحدد الشروط للمواطنة بالديمقراطية وذلك باعتبار أن الديمقراطية هي الحاضنة الأولى لمبدأ المواطنة، وتستند المواطنة إلى تمتع المواطنين بكافة الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية، كما ويعتبر الفرد البالغ العاقل أحد المكونات أو العناصر الأساسية لمتغير المواطنة. (ليلة، 2007)

أبعاد المواطنة: لقد أشار بن سعد (2014) إلى أربعة أبعاد لمفهوم المواطنة تمثلت في الآتية:

1. البعد القانوني: من أهم سمات هذا البعد أنه يعتبر المواطنة علاقة بين المواطن والوطن الذي يعيش فيه، محكوماً بالقوانين والنصوص الدستورية التي تحدد الحقوق التي يتمتع بها الأفراد والواجبات التي تقع عليهم تجاه الدولة والمجتمع، ويعطي المجتمع كل مواطن جنسية تحدد هويته، والتي من خلالها تحدد الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية، وبهذا تعتبر الجنسية هي المعيار الأساسي الذي تدير عليه المجتمعات باختلاف العوامل الأخرى لديها.

2. البعد الثقافي/ السلوكي: أن العادات والعادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية جزء لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع، وعليه فإن مفهوم المواطنة مرتبط بشكل رئيسي بالمنظومة الثقافية السائدة في المجتمع، وأن الشروط التي تحددها الجماعة هي التي تطبق على الفرد وبالتالي هي المسؤولة عن تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على أرض الواقع، ومدى اندماج الفرد بالحياة الاجتماعية.

3. البعد الاجتماعي: المواطنة هي انتماء الفرد لمجموعة من الافراد في مكان محدد جغرافيا، ومعترف به داخليا وخارجيا، والقدرة على تشكيل الهوية الوطنية والولاء لها وفقا لمفهوم هذه الهوية وكيونتها.

4. البعد السياسي: يرى البعد السياسي المواطنة نمط سلوكي مدني يشارك فيه المواطن في مجتمعه بكل تفاصيل حياته، وانها ليست مجرد قوانين وامتلاك جنسية، وانما هي حرية في تشكيل الاحزاب وحق التظاهر والاعتصام، والمساهمة في تشكيل النظام السياسي.

مكونات المواطنة: للمواطنة مجموعة من المكونات لا تتم إلا بها وهي: (محمد، 2013)

1. الانتماء: شعور داخلي تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل السابق واللاحق، إذن هو شعور داخلي من المواطن تجاه وطنه يشعر بالولاء والحب له ويفتخر به فيعمل بإخلاص ليرتقي به ويدافع عنه.

2. الحقوق: فكما أشرنا في تعريف المواطنة أنها ضمان حقوق المواطنين، فيقع على الدولة واجبات نحو المواطنين أن تحظ حقوقهم في التعليم والصحة وحفظ الدين، وحرية العمل والسفر وتحقيق المساواة وضمان حرية الرأي وغيرها من الحقوق

3. الواجبات: فكما للمواطنين حقوق على دولتهم يترتب عليهم واجبات تجاه وطنهم، ومن أبرز هذه الواجبات احترام النظام، وعدم خيانة الوطن والإخلاص له، والحفاظ على مرافق الدولة وممتلكاتها العامة، وأن يكون المواطن عنصراً فعالاً ومشاركة في نهضة الوطن وتنميته.

4. المشاركة المجتمعية: كما ذكرنا أعلاه ليكون المواطن جزءاً من وطنه بحق لا بد أن يشارك في الأعمال المجتمعية كالأعمال التطوعية، وأي عمل يعمل على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع ويحقق المصالح الدينية والدنيوية يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

5. القيم العامة: وهي منظومة القيم والأخلاق التي تحكم تصرفات المواطنين في تعاملاتهم فيما بينهم ومع دولتهم، كتحليلهم بصفات الأمانة والابتعاد عن أي أعمال فيها محسوبية أو استغلال للمناصب، وإخلاصهم في جميع أعمالهم وأن يؤديوها على أكمل وجه، وتحليلهم بالصدق وابتعادهم عن ممارسة الغش والخداع، وصبرهم الذي يعد العامل الأساسي في تحقيق ترابطهم.

أهمية المواطنة:

تكمن أهمية المواطنة كما ذكر محمد (2013) فيما توفره من مشاركة سياسية واجتماعية واقتصادية في نطاق المجتمع، وما تمثله من علاقة متبادلة بين جميع أفراد المجتمع من رجال ونساء والدولة، ولكي تكون هذه المواطنة فاعلة لابد من أن يتم تفعيل أدوار جميع مكونات المجتمع من رجال ونساء وذلك من خلال مطالبتهم بحقوقهم الأساسية كمواطنين كحقهم في التصويت والمشاركة في صنع القرار السياسي، مطالبتهم بحقوقهم في العمل وكسب الرزق وتحقيق مستوى معيشي لائق، وتأمين الرعاية الصحية والتعليمية لهم ولعائلاتهم، وضمان حقهم في الكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية، فالمواطنة الفاعلة هي الضامن لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين المواطنين وتحفزهم على العمل الجماعي لضمان تحقيق المساواة.

مهام المدرسة في تنمية المواطنة للتلاميذ:

ومن المهام التي يجب أن تتجزها المدرسة في إطار تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كما أشار إليها عيوري وآخرون (2005):

إتاحة تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع في المدرسة، احترام شخصية المتعلم والاعتراف بأن له قيمة في ذاته، تهيئة الفرص أمام التلميذ كي ينمو إلى أقصى حد تؤهله له استعداداته وقدراته، تدريب التلاميذ على العمل المشترك وعلى التضامن والتعاون، حث التلاميذ على تطبيق الديمقراطية في تنظيم حياتهم المشتركة ونشاطاتهم المختلفة.

أهداف التربية على المواطنة:

للتربية على المواطنة دور في تثبيت القيم الاجتماعية والفردية على حدٍ سواء، فالقيم الاجتماعية التي لا بد أن ترسخ في نفوس المواطنين هي إحساسهم بالانتماء لهويتهم وديانهم وحضارتهم فهم جزء منها، لا بد أن يفتخروا بذلك وأن يضحوا في سبيل هذه الحضارة، وهذا الاعتزاز والانتماء لا يجب أن يحول دون انفتاحهم واطلاعهم على الحضارات المجاورة وتفاعلهم معها وانسجامهم وتسامحهم وحوارهم مع

الأمم والشعوب الأخرى، وغرس هذه القيم الاجتماعية سيجعلهم يحرصون على تأدية واجباتهم قبل مطالبتهم بحقوقهم، وأما القيم الفردية التي تسعى التربية على المواطنة لترسيخها تتمثل في مجموعة من المبادئ من أهمها: احترامهم لمقدسات الوطن وشعورهم بالمسؤولية نحو قضايا الوطن وهمومه، واندماجهم مع باقي إخوانهم وشركائهم في الوطن، وحفاظهم على القيم الديمقراطية والمساواة وقبول الآخر، والتزامهم في تأدية أعمالهم ووظائفهم حرصاً منهم على رفع مستوى وطنهم ودفع عجلة التطور وتنمية الاقتصاد الوطني للحاق بركب الدول الأخرى (محمد، 2013).

المواطنة الرقمية:

لا بد لنا أن نتعرف على أهم المصطلحات المستخدمة فيه، وأهمها الموضوع الأساسي الذي يمثل المواطنة الرقمية بكل عناصرها: العصر الرقمي والمواطن الرقمي.

العصر الرقمي: هو اسم يطلق على الفترة التي تلت العصر الصناعي، في حين أن كل أشكال المعلومات يمكن أن تصبح رقمية؛ النصوص، والرسومات، والصور الساكنة والمتحركة، والصوت. وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية بسيطة (الحاسب الآلي - الهاتف)، كما فتح العصر الرقمي إمكانية تحقيق شبكات المعلومات الحالية للاتصالات والتي يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات والبيانات والخبرات الرقمية المستمرة في التزايد، كاثوليك (2012, catholic).

المواطنة الرقمية: هي مجموعة الأفكار

والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشفرون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموماً، كما عرفت أيضاً بأنها منهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين مسؤوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم وهو أيضاً يحاول أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايتهم. (الملاح، 2016)

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة لتوجيه المواطن نحو منافع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة من جهة، ضمن قواعد ومعايير وأفكار ومبادئ حول الاستخدام الامثل والتقويم للتكنولوجيا، ومن جهة أخرى الحماية من أخطارها، كما وتهدف المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية الجميع المستخدمين خاصة الاطفال والمراهقين منهم، والعمل على توجيه العمل حول البحث العلمي من خلال إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه هذه الفئات وحمايتهم، وذلك من خلال تشجيع السلوكيات السليمة والابتعاد عن السلوكيات الرديئة في التعاملات الرقمية، من اجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من اجل تقديمه، فالمواطنة الرقمية منهج يحمل الآباء والمعلمين المسؤولية في القدرة على التعامل مع هذا التحدي الضخم، وتسعى إلى إيجاد الطرق المثالية لحماية المراهقين والاطفال، حيث انه اصبح من المستحيل التحكم فيما يطلع عليه هؤلاء الاطفال والمراهقين على شبكة الانترنت وشاشة الهاتف النقال. (بن سعد، 2014)

أشار أوهر (Ohler, 2011) أن المواطنة تتمثل في أنها تنشأ ضمن مجتمع معين، الأعضاء لهم مجموعة من الحقوق، مثل حق التعبير، لهذه الحقوق مسؤوليات وهي الحدود التي يجب أن يعيش بها أفراد المجتمع، كما أن هذه المجتمعات تألف من الأفراد الذين يجب أن يعملوا لجعل المجتمع فعال لذا يجب أن تكون الهيئات المكونة للمجتمع أعضاء مبدئين لخلق وتكوين مجتمع فعال، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تتطلب بالمثل المبادئ الأخلاقية للعمل بشكل فعال داخل الانترنت، والمفصولة والمستقلة زمنياً، والمتعددة الثقافات، والمجتمعات العالمية.

إن المواطنة الرقمية تصب جلّ اهتمامها على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، حيث تهدف إلى إيجاد الطرق الملائمة لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تطوره وتقدمه، فالمواطنة الرقمية تصب اهتمامها على إعداد الأفراد لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، بإكسابهم المهارات التكنولوجية المختلفة، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، فالمواطنة الرقمية تتمثل في مجموعة من القواعد والضوابط والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها جميع المواطنون على مختلف أعمارهم أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة آمنة وذكية، وبما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن، وعرف أيضا: بأنها قواعد السلوك المناسب والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وأيضا من التعريفات الأخرى للمواطنة الرقمية أنها: مجموعة من الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها، الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلزموا بها أثناء ذلك، وهناك من يعرفها على أنها: مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه ويحمي الآخرين. (المصري وشعت، 2017).

المواطن الرقمي: هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بنظام وفعالية، وهو فرد ذو أخلاق يتدبر في أفعاله وعواقبها، و يدرك المخاطر والفوائد الكامنة في آن معا في سهولة الوصول إلى المعلومات، ويصنف الفرد مواطنا رقمياً عندما يكون ممكنا من مهارات استخدام الحاسوب، ويملك معرفة بالإنترنت، ويستطيع الدخول إليها عبر الحواسيب و الهواتف الذكية. (القحطاني، 2018).

ومن الموصفات التي يجب توافرها في المواطن الرقمي: الالتزام بالأمانة الفكرية، واحترام الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، والمحافظة على المعلومات الشخصية، وإدارة الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا، وحماية نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط' والوقوف ضد التسلط عبر الانترنت(المغاور، 2017).

فالمواطن الرقمي هو الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، واصبح جزءا من المجتمع الرقمي، ولديه القدرة على التعامل مع هذه التكنولوجيا واستيعابها، وكيفية استخدام التقنيات الرقمية في انجاز مهماته ووظائفه إلى جانب سلوكياته وافعاله وعاداته، التي من خلالها يمكن التعامل وبشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها او مع الاشخاص مستخدمي هذه التكنولوجيا، فهو الشخص الذي يفهم قيم التكنولوجيا الرقمية ويستخدمها للبحث والسعي لإيجاد فرص ينفذها ويكون لها تأثير، لا بد من اعداد مواطن رقمي يعرف حقوقه وواجباته في المجتمع الرقمي الذي يعيش فيه، ويستطيع التعامل بشكل ايجابي وامن مع التكنولوجيا الرقمية، لذا من الضروري ادراج مادة خاصة بالمواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية على مستوى التعليم العام والجامعي ضمن خطة وطنية متكاملة ومدرسة من جميع النواحي، من أهم موصفات المواطن الرقمي كما أشار لها المصري وشعت،(2017).

يلتزم بالأمانة الفكرية، يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية، يقف ضد التسلط عبر الانترنت، يحافظ على المعلومات الشخصية ويحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية.

مراحل تنمية مفهوم المواطنة الرقمية:

من أجل ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية عند الطلبة يتطلب تزويدهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية طوالة (2017):

مرحلة الوعي: تعني تزويد الطلبة بما يساعدهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجة والمعارف الأساسية.

مرحلة الممارسة الموجهة: وتعني المقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف.

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة: وتعني بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: حيث يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية.

أبعاد المواطنة الرقمية:

ذكر السليحات وآخرون (2018) أن للمواطنة الرقمية مجموعة من الأبعاد، ومجموعة من المعايير، وهي المعايير الرقمية، والاتصالات الرقمية، والتعليم الخاص بتدريس التكنولوجيا، والوصول الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والمسؤولية عن الممارسات الرقمية، والحقوق والسلامة الرقمية، كما ذكر أيضا بأن هناك بعدين لقياس المواطنة الرقمية هما: السلوك الرقمي، ومعاملة الآخرين باحترام، وتقديم مساهمات مثل تشارك المهارات مع أفراد المجتمع الرقمي، مما يستدل بأن قياس المواطنة الرقمية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الناحية الاجتماعية حيث ينطوي هذا المفهوم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التركيز على الناحية الأخلاقية التي تتعلق بإمكانية تعرض المشاركين بوسائل التواصل الاجتماعي لبعض لمخاطر، حيث إن المواطنة الرقمية تعد شأن التكنولوجي بإحدى جوانبها فإنه يجب تضمن البعد التكنولوجي في قياس هذا المفهوم.

حيث أكد المصري وشعث(2017) على أن أبعاد المواطنة الرقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات العلاقة بالتكنولوجيا، والتي تساعد الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه التعامل مع العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

اتفقت الباحثة معهم على أن أبعاد المواطنة الرقمية يجب أن تكون ضمن محددات ثقافية، واجتماعية، وصحية، قانونية، وأمنية، لأن المواطنة الرقمية أصبحت إحدى مظاهر اليومية للأفراد، والتي تساعد على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

مكونات المواطنة الرقمية: إن من أبرز مكونات المواطنة الرقمية كما أشار إليها التوجيهي (2017):

ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية، ضمان احترام والتزام القوانين الرقمية، الإلمام بالمسؤوليات والحقوق الرقمية والالتزام بها، معرفة استخدام التكنولوجيا، ضمان الحفاظ على الأمن الرقمي، ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية.

أهمية المواطنة الرقمية:

التكنولوجيا تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية، حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلبة في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة؛ لذا فثمة ضرورة قصوى كي تصبح لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين، فطلبة اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر. (شقورة، 2017)

وتكمن أهمية المواطنة الرقمية في كونها إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي، حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وهي معايير موجهة للسلوك الإنساني بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، كما أنها تشكل سداً منيعاً أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الافتراضي الرقمي، وتعزز المسؤولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية وتعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية، وبهذا فإن المواطنة الرقمية والتربية عليها لا تتوقف على المدرسة ومقرراتها، بل تتخطى ذلك لتصبح ممارسة وسلوكاً ومسئولية وواجبات تلازم الفرد في كل مكان، مما يجعله مشاركاً إيجابياً في المجتمع. وكما يعلم منهج المواطنة الرقمية الطالب مهارات محورية مثل مهارات البحث،

والتواصل، ومهارة حل المشكلات، إضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية. (حسان، 2014)

محاور المواطنة الرقمية:

أشار الدهشان (2015) أن هناك تسع محاور عامة تشكل المواطنة الرقمية اتفق عليها الباحثون والكثير من المنظمات وهي: الوصول الرقمي والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع:

1. الحقوق الرقمية يقصد بها توفير فرص متكافئة لجميع افراد المجتمع وحقوق رقمية متساوية لهم، مع مراعاة عدم توفر جميع الموارد لدى جميع الافراد، وان الوصول الالكتروني يكون محدودا عند بعض الافراد، لذا لابد من الالتزام بالقوانين من اجل تحقيق الازدهار والنمو التكنولوجي وضمان توفير اليات وتقنيات الوصول الرقمي.

2. التجارة الرقمية عن طريق بيع وشراء البضائع الكترونيا: نظرا إلى ازدهار التجارة الالكترونية فلا بد من وجود قوانين تحكم عملية البيع والشراء والالتزام بها.

3. الاتصالات الرقمية والتبادل الالكتروني للمعلومات: اصبح بمقدور اي شخصين اجراء الاتصال أصبح ميسوراً على اختلاف المكان والزمان بالتقنيات المختلفة وبالتالي لا بد من قوانين تحكيمها، ولا بد من الالتزام والتقييد بها.

4. محو الأمية الالكترونية عن طريق تعليم وتعلم التكنولوجيا وطريقة استخدام ادواتها: اصبح من اهم اهداف الدول المهمة ان تكسب افرادها المعرفة الكافية والمهارات الأساسية للتعامل مع هذه التكنولوجيا وتقنيات الحاسوب المختلفة، لذا يجب التركيز على نوعية التكنولوجيا. ولا بد من تمكين المتعلمين من مجتمع رقمي.

5. اللياقة الرقمية والمعايير الرقمية للسلوك والإجراءات: يجب تثقيف كل مستخدم وتدريبه على تحمل المسؤولية امام المجتمع الرقمي الذي يعيش فيه، حيث ان وجود اللوائح والقوانين وسياسة الاستخدام ليست كافية ليكتسب الافراد الخبرة في التعامل الرقمي. لتفادي الوقوع بالأخطاء والمشكلات.

6. القوانين الرقمية والمسؤولية الرقمية على الأفعال والأعمال: هناك الكثير من القوانين التي سنها المجتمع الرقمي والتي تعالج الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا وان اية مخالفة لهذه القوانين تعرض صاحبها للمسائلة القانونية جراء الجريمة الرقمية التي قام بارتكابها، ويندرج تحت هذه الأعمال مثل سرقة للملفات وتدخل الفيروسات للتدمير والتجسس.

7. الحقوق والمسؤوليات الرقمية والحريات التي يتمتع بها جميع الافراد في العالم الرقمي: من اهم الحقوق التي يتمتع بها افراد المجتمع الرقمي الخصوصية وحرية التعبير، وفي المقابل هناك الواجبات التي تقع على عاتقهم ايضا، لذا على جميع الافراد معرفة حقوقهم وواجباتهم على حد سواء والالتزام بواجباتهم والعمل عليها بالشكل المطلوب.

8. الصحة النفسية والبدنية والسلامة الرقمية في عالم التكنولوجيا الرقمية: يجب تعليم افراد المجتمع الرقمي اساليب حماية انفسهم عبر التعليم والتدريب على الاستخدام الامن للتكنولوجيا، حيث ان التكنولوجيا لها اضرار نفسية سرعان ما تنتشر بشكل ملحوظ واثار صحية تتمثل في مشاكل البصر والارهاق والممارسات السمعية.

9. الامن الرقمي والحماية الذاتية وما يترتب عليها من اجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية: تعني السيطرة على المعلومات الشخصية والحفاظ على الخصوصية من خلال الحفاظ على كلمات السر والمعلومات الشخصية ومعلومات البطاقة الالكترونية، وعدم السماح لأي شخص اخر باختراق هذه المعلومات او الاطلاع عليها.

مبررات المواطنة الرقمية: تحولت المواطنة الرقمية الى ضرورة ملحة قادتها الكثير من المبررات والأسباب كما وضحتها التويجري (2017):

1. الإقبال الكبير على وسائل الاتصال الحديثة، والتطور الهائل في عدد مستخدمي الإنترنت، وإن هذا الإقبال الكبير والتزايد الواضح يعد مبررا لتكوين المواطن الرقمي.

2. الترابط القوي ما بين المواطنة الرقمية والتعليم، فعن طريق التعليم يكون التوجيه بطريقة علمية منظمة، وتكون التوعية شاملة سواء للطالب أو لأسرته والتي بدورها تيسر للطالب التفاعل مع مجتمعه وقيامه بدوره فيما يعود بالمنفعة عليه وعلى وطنه.

3. أصبحت الوسائل التقنية الحديثة في متناول جميع أفراد المجتمع، فقد أصبح الهواتف الذكية في متناول الصغار أكثر من الكبار ويستخدمها الغني والفقير ومن خلالها يسيرون العديد من أمور حياتهم.

آثار المواطنة الرقمية على الروح الوطنية:

عرض بن سعد (2014) في دراسته بأن هناك مجموعة من الآثار السلبية التي تركتها المواطنة الرقمية على الروح الوطنية لدى الجيل الجديد تمثلت في: انخفاض مستوى الارتباط بحب الوطن أو الخدمة العامة، كثرة الفساد والاهمال وقلة الانجاز، ولذلك يجب الاستفادة من التكنولوجيا في رفع مستوى المواطنة والانتماء، والتي يمكن اعتبارها واحدة من اهم مشكلات المواطن العربي، المواطنة الرقمية تعد وسيلة تساهم في اعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن والمجال الرقمي، وذلك لان لها علاقة قوية بمنظومة التعليم بل انها اكثر من مجرد اداة تعليمية يستخدمها المعلمين واولياء الامور لقم ما يجب على الطلاب معرفته من اجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الامثل والاصلح للمجتمع، ولذلك نجد كثير من الدول الكبرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا قامت بإدراج مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في اطار التربية الرقمية، وان فرنسا تسعى لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى، وقامت استراليا بتعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الاباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، من اجل تحقيق المواطنة الرقمية يجب الاجابة على عدة تساؤلات منها:

1. هل لكل فرد في المجتمع الحق بالوصول لمصادر المعرفة وكيف ينعكس ذلك على المجتمع والطالب؟

2. ما هي ايجابيات وسلبيات التجارة الالكترونية وتداول السلع وشرائها عبر الانترنت؟

3. ما أهمية تنوع وسائل التواصل عبر الانترنت، وهل أصبح العالم قرية صغيرة حقاً؟
4. كيف يمكن محو الأمية الرقمية لجميع افراد المجتمع وما مدى اهميتها للنهوض بالأمم؟
5. هل هناك حقوق وواجبات رقمية؟
6. ما علاقة الصحة البدنية والنفسية عند الحديث عن المواطنة الرقمية وكيف تؤثر التكنولوجيا على الطالب نفسياً وبدنياً؟
7. هل هناك ضرورة لسن القوانين الرقمية وما اهميتها للحفاظ على الطالب والمجتمع؟
8. ما اساليب اللياقة الرقمية واتكيت الانترنت، وما اهم هذه الاسس والنصائح التي ممكن ان يتبعها الاشخاص عند استخدام الانترنت؟
9. ما اهم اجراءات الوقاية والامان عبر الانترنت لأي شخص يستخدم الانترنت وما هي النصائح التي يمكن تقديمها لهم؟

قيود وتحديات المواطنة الرقمية:

بالتالي فان فكرة المواطنة الرقمية تواجه صعوبات وتحديات عديدة على صعيد الممارسة والتطبيق، ويمكن تقسيمها إلى كما أشار إليها الكوت (2015).

أولاً: تحديات معنوية وثقافية، ظهرت نتيجة لإختلاف العادات الثقافية والحضارية بين الأفراد، حيث أن العالم الافتراضي ساهم في ظهور هويات فرعية كامنة قادرة على الانتشار والتعبير عن ذاتها، خاصة تلك التي لاقت الكبت والقمع والحرمان من حكوماتها التي تسيطر على الفضاء الثقافي. من ناحية أخرى فإن انخراط الثقافات المختلفة ببعضها أدى إلى انبعاث ثقافات جديدة، وانتعاش أخرى، وعززت الأقليات تنبيهه إلى خصوصيتها الثقافية، وهذا يؤدي في نهاية المطاف إلى تهديد الأنظمة و يشير إلى خطر تزايد الانقسام والصراع.

ونظراً لهذه التحديات فقد برز رأيان حول آفاق المواطنة الرقمية أكثر حظاً، وأنها وسيلة متاحة ومناسبة لتخطي الحواجز النسبية الثقافية والقفز على صراعاتها، وحيث تتوفر عدة وسائل للحوار بين الافراد والجماعات والمؤسسات. وذلك بالحوار الذي يثري ويمتزج بين هذه الثقافات، كما يتيح الفرصة ليشكل المواطنون تفضيلاتهم والاتصال بمرشحهم، والاقتراع الذي يساهم في تفعيل الحراك السياسي.

اما الرأي الثاني يرى استحالة تحقيق الوفاق العالمي والاجتماعي، وأن الانترنت يقود إلى جرف حاد بفصل الثقافات والمجتمعات ويفرزها حسب معايير عصر المعلومات.

ثانياً: تحديات مالية: ترتبط بتوفير البيئة التحتية اللازمة لوسائل المعلومات الحديثة ومدى انتشارها، وما يسمى بالجاهزية الالكترونية، حيث أن معظم دول العالم تفتقر للبنية التحتية اللازمة لاستقطاب الافراد لإستعمالها، كما أن مراقبة بعض الحكومات لمقاهي الانترنت أدى إلى خفض الإقبال عليها، بالاضافة إلى افتقار العديد منهم لمهارات التعامل مع الشبكة العنكبوتية، ولغة الحوار المناسبة.

تعظيم الدور التربوي للمدرسة:

في ظل وجود المجتمعات الافتراضية تتزايد الفرصة للتفاعل بين المعلمين والطلاب في أطر جديدة، وفي ظل هذه التفاعلات الجديدة يترتب على المدرسة أدوراً أكثر أهمية، فيقع على عاتقها تنفيذ التصورات المقترحة من خلال آليات التنفيذ المختلفة، ويتم ذلك من خلال تضافر مجموعة من الاتجاهات المتكاملة. كما أشار الجزار (2014):

الاتجاه الأول: ضرورة دراسة الواقع الحالي في المدارس والبيئة التعليمية، وتحديد الاحتياجات اللازمة لغرس قيم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال إعداد وتهيئة الطلبة للمواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية والمقررات المتضمنة لمتطلبات المواطنة الرقمية، وضرورة وجود معلمين قادرين على تأدية هذا الدور من إعداد للتلاميذ لدخولهم إلى العالم الرقمي، ومن ثم إعدادهم كمواطنين رقميين.

الاتجاه الثاني: لابد من وجود مجموعة من التشريعات والقوانين لضمان تحقيق المواطنة الرقمية ونشر قيمها من خلال المدارس، ولكي تتم العملية بالشكل المطلوب لابد من وجود مجموعة من الأهداف الإجرائية وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية التنفيذ، وتحديد المهام وتوزيعها على الأطراف الذين سيقومون بهذه العملية.

الاتجاه الثالث: وتأتي هذه الخطوة بعد الانتهاء من عملية تهيئة الطلبة لتلقي المواطنة الرقمية، والانتهاء من تحديد التشريعات والمهام للفريق الذي سيعمل في إطار غرس قيم المواطنة الرقمية لا بد من وضع مناهج وبرامج تفصيلية لغرس قيم المواطنة الرقمية وذلك من خلال تضمين المناهج المعرفية لحقائق ومعلومات حول المواطنة الرقمية، مع ضرورة الاهتمام بالجانب السلوكي في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة الرقمية في سلوكيات التلاميذ من خلال تعاملهم وممارساتهم في العالم الرقمي، وبالتالي سيكون دور المعلم والتلاميذ جوهري في عملية دعم المواطنة الرقمية وبناء البيئة الداعمة لها.

وكما أشرنا لابد من تضافر جهود كل من المدرسة والمعلمين والمتعلمين لإنجاح المواطنة الرقمية ومن الأدوار التي تقع على عاتق المدرسة: لابد أن تساهم المدرسة في تنمية الحس الناقد لدى التلاميذ مما يمكنهم من التمييز بين الأمور الجيدة والسيئة، وأن تعمل على تنمية مهارات التواصل بين التلاميذ فيما بينهم، أما عن أدوار المعلمين فمنها: أن يعملوا على خلق بيئة تعاونية تجمعهم مع التلاميذ سواء أكان ذلك خلال الفصول الدراسية أو خارجها عن طريق الوسائط الرقمية، وعلى المعلمين أن يواكبوا جميع التطورات فيما يتعلق بوسائط المواطنة الرقمية، وامتلاكهم للأساليب والمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم بشكل فعال وإمدادهم لذوي الطلبة بها أيضاً، وأخيراً هناك أدوار المتعلمين ومنها: فعليهم أن يثبتوا مسؤوليتهم الشخصية للتعلم مدى الحياة وأن يمتلكوا المهارات القيادية التي تؤهلهم للحصول على المواطنة الرقمية.

المواطنة الرقمية والتعليم:

إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم والتعلم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور خصوصاً لتحديد ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً. (القايد، 2012)

حيث عملت الثورة الرقمية في تغيير ملامح الأنشطة الحياتية، وقد بدأت تغير من ملامح العملية التربوية والتعليمية؛ حيث بدأت البيئة المدرسية تتحول تدريجياً من البيئة التقليدية إلى بيئة المدرسة الذكية والمدرسة الافتراضية، وإن كانت المدرسة الذكية هي الأوسع انتشاراً اليوم فإن المدرسة الافتراضية ستكون هي مدرسة الغد لأنها ستكون مدرسة العصر الرقمي الذي سيحول الأنشطة الحياتية إلى أنشطة يتم إنجازها وتناولها من خلال الإنترنت في فراغات افتراضية. كما أن التوجه نحو البيئة الافتراضية أثر في المدارس بما حدث من تغييرات مصاحبة للثورة الرقمية. (بن شمس، 2017)

ثانياً- الدراسات السابقة:

في هذا الجزء سيتم التحدث عن مجموعة من الدراسات السابقة (العربية، الأجنبية) ذات العلاقة بالمواطنة الرقمية من أهمها ما يلي:

الدراسات العربية

دراسة مهدي (2018) بعنوان: الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تتكون

من 700 طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 22 سنة ولديهم حساب على شبكات المواقع الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (76,08%) أي فوق المتوسط، كما وجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، جنس الطالب، مستوى المعرفة والمهارة في الانترنت، ومستوى تقبل التعامل مع الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتوعية بمجال المواطنة الرقمية لدى فئات المجتمع المختلفة، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم حول المواطنة الرقمية لتنعكس فوراً على سلوكهم في تعاملاتهم مع طلبتهم في الفضاء المعلوماتي.

دراسة السليحات، وآخرون (2018) بعنوان: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس.

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وأخذت عينة طبقية عشوائية من طلبة الجامعة وبلغت (230) طالب وطالبة. وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية كان متوسطاً، كما ان الطلبة يدركون أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الانترنت، ولديهم القدرة على التعامل مع كل من يحاول الاساءة لهم عبر الانترنت، يمتلكون مستوى جيداً من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، وأظهرت ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، ودرجة استخدام الإنترنت، والعمر. وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في الكليات والجامعة، والانتقال من مجرد مرحلة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الانترنت وتوجيهها نحو العمل الفاعل.

دراسة الصمادي (2017) بعنوان: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية في السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأخذت عينة عشوائية بسيطة من (374) طالب وطالبة في جامعة القصيم، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ومتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد ساعات الاستخدام اليومي. وأوصت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية لقلة تناولها في الدراسات العربية علماً بأننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي، وضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات العلمية.

دراسة العقاد (2017) بعنوان: تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية).

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم أخذ عينة طبقية عشوائية من (625) معلم ومعلمة، تم استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع البيانات حول البرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعلم ضعيفة؛ حيث كان الوزن النسبي لدرجة تمكين المعلمين (51%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم تعزى

إلى متغير الجنس وذلك لصالح المعلمات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة.

دراسة المصري وحسن (2017) بعنوان: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة التعرف إلى تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تعزى لمتغير الجنس. أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة من (300) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على (9) مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (13. 71%)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

دراسة فهد (2014) بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة إلى بيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تبلغ (2274) اختيرت بطريقة عشوائية من طلاب جامعة الملك سعود في الرياض. وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن من الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإهمال في الشعائر الدينية مثل التأخر في الصلاة، ومن الآثار الإيجابية الاطلاع على أخبار البلد الذي يعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة الإكثار من الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي توضح لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

دراسة المسلماني(2014) بعنوان: التعليم والمواطنة الرقمية

هدفت دراسة المسلماني إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليها في هذا العصر، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة لجميع البيانات تمهيداً للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. اشتملت عينة الدراسة على (300) طالب وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التأكيد على زيارة توجه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا.

دراسة مرتجى (2004) بعنوان: درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تم استخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (290) فرد من معلمي ومعلمات هذه المرحلة، واستخدم الباحث الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية كانت عالية، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الاناث. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من حصاد الإسلام وتنمية بعض القيم الجاهلية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كارا (Kara،2018) بعنوان: أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين المتعلقة بالمواطنة الرقمية في تركيا.

هدفت دراسة كارا إلى فحص أفكار وممارسات الطلاب الجامعيين المتعلقة بالمواطنة الرقمية في تركيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من 435 طالب وطالبة. وقد تم استخدام أدوات الدراسة التي تمثلت في المقابلة، والاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب

الجامعة لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية، وذلك خوفاً من التأثير على حياتهم المستقبلية، وعدم الشعور بالراحة، وأن طلاب الجامعة الذكور أكثر نشاطاً من الإناث من الناحية السياسية على الإنترنت.

دراسة الزهراني (AL-zahrani،2105) بعنوان: نحو المواطنة الرقمية: دراسة العوامل المؤثرة على المشاركة والانخراط في مجتمع الإنترنت بين طلبة التعليم العالي.

هدفت دراسة الزهراني إلى التعرف على مدخل المواطنة الرقمية بالاستناد إلى افتراضات ريبيل Ribble (2014)، من خلال دراسة العوامل التي تؤثر على المشاركة والانخراط في مجتمعات الإنترنت بين طلبة التعليم العالي، واستخدمت المنهج الكمي، وتكونت العينة من (174) طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، طبقت عليهم استبانة تضمنت ثلاث محاور. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستويات جيدة عن الإنترنت والكفاءة الذاتية للحاسوب والمواطنة الرقمية، ولاسيما من حيث احترام الذات والآخرين في مجتمعات الإنترنت الافتراضية بين طلبة التعليم العالي، وهي: الخبرة الحاسوبية، ومتوسط الاستخدام اليومي للتكنولوجيا، ومواقف الطلبة نحو الإنترنت، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات العليا بزيادة مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية.

دراسة ليندسي (Lindsey،2015) بعنوان: إعداد معلم القرن الحادي والعشرين في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن الحادي والعشرين في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي في غرس الاستخدام الذكي للتكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من مدرسي كلية ماري لو فولتن في ولاية أريزونا، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية، وارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية. ومن أهم توصيات الدراسة: تمكين المعلمين من

استخدام التقنيات الرقمية بكافة أشكالها واستثمارها في التدريس، وتدريب المعلمين على معايير المواطنة الرقمية.

دراسة بولكان (Bolkan,2014) بعنوان : مصادر لمساعدتك على تعلم المواطنة الرقمية.

هدفت الدراسة البحث عن مصادر ومراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن اهم نتائج هذه الدراسة التوصل إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الرجوع لها في تدريس المواطنة الرقمية للطلبة، كما توصلت أيضا إلى أن المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لهم أدورا هامة في المحافظة على البيئة التعليمية الرقمية الآمنة، وأن تدريس المواطنة الرقمية يعد عنصر هاما في أي استراتيجية تعليمية ناجحة، وأن تدريس المواطنة الرقمية يمكن أن يكون أفضل من فرض الرقابة على الطلبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في وضع معايير الاستخدام المقبول للتقنيات الرقمية لضمان الالتزام بتلك المعايير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها بحثت في موضوع المواطنة الرقمية على مجتمع الجامعات والمدارس:

هدفت الدراسات السابقة الكشف عن مستويات ودرجة الوعي بالمواطنة الرقمية مثل دراسة المهدي (2018)، ودراسة السليحات، والفلوح، السرحان(2018)، ودراسة المصري وحسن (2017)، ودراسة الزهراني(Al-zaharani-2015)، ودراسة المسلماني(2014).

كما هدفت إلى تمكين المعلمين والطلاب من توظيف وممارسة المواطنة الرقمية مثل دراسة العقاد(2017)، ودراسة الصمادي (2017)، ودراسة كارا (kara,2018)، ودراسة ليندسي (2013-Lindsey)، مرتجى(2004).

كما هدفت دراسة بولكان (Bolkan, 2014) إلى البحث عن مصادر ومراجع تمكينها المساعدة من تعليم المواطنة الرقيمة.

وهدف دراسة فهد (2014) إلى بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبيان الآثار السلبية الناجمة عن استخدامها.

من ناحية المنهج المستخدم في البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة المهدي (2018)، ودراسة السليحات، والفلاح، والسرحان (2018)، الصمادي (2017)، العقاد (2017)، المصري، وحسن (2017)، فهد (2014)، المسلماني (2014)، مرتجي (2004)، كارا (kara, 2018)، بولكان (Bolkan, 2014)، وتم استخدام المنهج الكمي، مثل دراسة الزهراني (Al-zaharani-2015)، واستخدمت دراسة ليندسي (Lindsey, 2014) المنهج التجريبي.

من حيث الأدوات استخدمت الدراسات الاستبانة كأداة للدراسة، مثل دراسة المهدي (2018)، ودراسة السليحات، والفلاح، والسرحان (2018)، دراسة الصمادي (2017)، دراسة العقاد (2017)، المصري، وحسن (2017)، دراسة فهد (2014)، دراسة المسلماني (2014)، دراسة مرتجي (2004)، دراسة كارا (kara-2018)، بولكان (Bolkan-2014)، ودراسة الزهراني (Al-zaharani-2015)، ودراسة ليندسي (Lindsey-2014).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تناولت بعد ومتغير جديد لم تتناوله الدراسات السابقة وهو المعرفة والمهارة بالإنترنت، وأنها الدراسة الأولى التي أجريت في البيئة الفلسطينية والتي شملت موضوع درجة الوعي بقيم المواطنة الرقيمة وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً وعرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأدلة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها، وذلك بهدف التعرف إلى درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين وهذا المنهج يناسب أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم جميع طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين خلال الفصل الدراسي الثاني (2018-2019)، وقد بلغ عددهم (7000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين وقد بلغ حجم العينة (392) طالب وطالبة وزعت عليهم استبانة تحديد درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية جدول (1)، وكذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية أخرى بلغت (381) طالب وطالبة وزعت عليهم استبانة تحديد درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية جدول (2).

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	85	%21.7
	أنثى	307	%78.3
	المجموع	392	%100.0
الصف	التاسع	137	%34.9
	العاشر	255	%65.1
	المجموع	392	%100.0
امتلاك جهاز رقمي	نعم	305	%77.8
	لا	87	%22.2
	المجموع	392	%100.0
التقدير	جيد	96	%24.5
	جيد جدا	151	%38.5
	ممتاز	145	%37.0
	المجموع	392	%100.0
المعرفة والمعاراة بالإنترنت	عالي	96	%24.5
	متوسط	151	%38.5
	منخفض	145	%37.0
	المجموع	392	%100.0

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	61	%16.0
	أنثى	320	%84.0
	المجموع	381	%100.0
الصف	التاسع	177	%46.5
	العاشر	204	%53.5
	المجموع	381	%100.0
امتلاك جهاز رقمي	نعم	301	%79.0
	لا	80	%21.0
	المجموع	381	%100.0

20.2 %	77	جيد	التقدير
39.1 %	149	جيد جدا	
40.7 %	155	ممتاز	
100.0 %	381	المجموع	
52.8 %	201	عالي	المعرفة والمهارة بالإنترنت
46.2 %	176	متوسط	
1.0 %	4	منخفض	
100.0 %	381	المجموع	

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداتي الدراسة الأولى لتحديد درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تألفت من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات ملحق (2)، وأداة الدراسة الثانية لتحديد درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية تألفت من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات ملحق (3). أعدت كل منها بشكل يحقق الغرض من الدراسة فيما يتعلق بجمع البيانات ذات العلاقة.

تكون كل منها من ثلاثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول: يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: معلومات عامة عن الطلبة (البيانات الشخصية) التي أدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهذه المتغيرات الديموغرافية هي الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت.

الجزء الثالث: الفقرات التي تقيس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، ودرجة ممارستها.

أداة الدراسة الأولى: تقيس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وتضمنت من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات، جدول (3).

جدول (3): المجالات التي تمثل الوعي بقيم المواطنة الرقمية

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
1.	الوعي للبعد الاجتماعي	10
2.	الوعي للبعد التجاري	10
3.	الوعي للبعد التكنولوجي	8
4.	الوعي للبعد الأخلاقي	9
	مجموع الفقرات	37

أداة الدراسة الثانية

تقيس درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية وتتألف من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات، جدول (4) يوضح هذه المجالات:

جدول (4) المجالات التي تمثل ممارسة القيم الرقمية

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
1.	ممارسة البعد الاجتماعي	13
2.	ممارسة البعد التجاري	5
3.	ممارسة البعد التكنولوجي	6
4.	ممارسة البعد الأخلاقي	7
	مجموع الفقرات	31

تم تصميم الإستجابة على الفقرات في ضوء مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بنيت الفقرات وأعطيت الأوزان كما يلي:

موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، معارض: درجتين معارض بشدة: درجة واحدة.

تفسير النتائج (معياري): تم التوصل الى المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للتقدير: (4.2 فما فوق) موافق بشدة، (من 4.2-3.4) موافق، (اقل من 3.4-2.6) محايد، (اقل من 2.6-1.8) معارض، (اقل من 1.8-0.9) معارض بشدة.

صدق الأدوات:

بعد إعداد أدوات الدراسة بالصورة الأولية ملحق (2) و (3) تم للتحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والإدارة في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (5) محكمين ملحق (1)، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 75% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للأداتين، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الأدوات: لقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) والجداول التالية تبين معاملات الثبات لأداتي الدراسة ومجالاتها.

أولاً: ثبات الأداة الأولى: استبانة قياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية:

جدول (5): معاملات الثبات لمجالات الوعي بقيم المواطنة الرقمية.

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1.	الوعي بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي	0.85
2.	الوعي بقيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري	0.858
3.	الوعي بقيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي	0.703
4.	الوعي بقيم المواطنة الرقمية للبعد الأخلاقي	0.748
الدرجة الكلية لمجالات الوعي بقيم المواطنة الرقمية		0.982

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة الأولى لقياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية كانت عالية، وقد بلغ معامل الثبات لها (89.2) وهو معامل ثبات عالي وفيه بأغراض البحث العلمي.

ثانياً: ثبات الأداة الثانية: استبانة ممارسة قيم المواطنة الرقمية

جدول(6): معاملات الثبات لمجالات الأداة الثانية ممارسة قيم المواطنة الرقمية

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1.	ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي	0.784
2.	ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري	0.728
3.	ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي	0.671
4.	ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد الأخلاقي	0.732
الدرجة الكلية لممارسة مجالات قيم المواطنة الرقمية		0.816

يتضح من الجدول رقم(6) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة الثانية وأغلبها كانت عالية وفوق الجيدة، وقد بلغ معامل الثبات لها (81.6) وهو معامل ثبات جيد وفيه بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

الإطلاع على الأدب التربوي وإعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية.

تحديد مجتمع الدراسة بمساعدة وزارة التربية والتعليم العالي.

تحديد أفراد عينة الدراسة، وذلك عن طريق مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين.

الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص لتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة (انظر الملحق5)

توزيع الاستبانتان على عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في مدينة جنين، إذ تم توزيع (780) استبانة، وتم استرجاع (773) استبانة صالحة للتحليل.

استرجاع الاستبانات المعبأة ومراجعتها وترميزها.

ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وصوغ التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)، الصف: وله مستويان: (التاسع، العاشر)، امتلاك جهاز رقمي: ولها مستويان: (نعم، لا)، التقدير: وله ثلاث مستويات (جيد، جيد جداً، ممتاز)، المعرفة والمهارة بالإنترنت: وله ثلاثة مستويات (عالي، متوسط، منخفض)

المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (independent sample T-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية، اختبار كرونباخ الفا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن الفصل نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها التي كشفت عنها عملية التحليل الاحصائي المناسبة لك متغير من متغيرات الدراسة وقد تم ترتيبها وفقاً لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين؟

وللإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية للأداة، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة لدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجالات الدراسة جدول (6).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الوعي بقيم المواطنة الرقمية على أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الترتيب	الدرجة
عالية	81.7%	0.57	4.08	درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي	1	1.
عالية	77.9%	0.73	3.89	درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الأخلاقي	2	2.
عالية	75.8%	0.75	3.79	درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي	3	3.
عالية	74.4%	0.62	3.72	درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري	4	4.
عالية	77.5%	0.48	3.87	الدرجة الكلية لمجالات قيم المواطنة الرقمية		

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية قد بلغت (3.87) بانحراف معياري قدره (0.48) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على أن درجة الوعي بقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا قد كانت عالية من وجهات نظرهم ومتوافرة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين (3.89-4.8) لدرجة الوعي بقيم المواطنة، وانحرافات معيارية تراوحت (0.57-0.75)، لنفس المجالات وهي متوسطات استجابات تدل على أن درجة الوعي بقيم المواطنة من وجهات نظرهم متوفرة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة في كل المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً (البعد التكنولوجي، البعد الأخلاقي، البعد الاجتماعي، البعد التجاري). وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال (البعد التكنولوجي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري قدره (0.57)، بينما حصل مجال (البعد الأخلاقي) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.73)، بينما حصل مجال (البعد الاجتماعي) على المرتبة الثالثة بمتوسط (3.79) وانحراف معياري قدره (0.75)، أما مجال البعد التجاري فقد حصل على متوسط حسابي قدره (3.72) وانحراف معياري قدره (0.62).

للكشف عن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على فقرات المجالات المختلفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات المختلفة. وللكشف عن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على فقرات مجال البعد الاجتماعي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال جدول (7).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي

رقم	ترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	1	أدرك أهمية عدم التحدث مع غرباء عبر الأنترنت	4.08	1.13	81.7%	عالية
2.	2	الإفراط باستخدام التكنولوجيا يشكل مخاطر عالية.	4.03	1.19	80.7%	عالية
3.	10	أستطيع التعامل مع كل من يحاول الإساءة لي أو إزعاجي عبر الانترنت.	3.91	1.20	78.2%	عالية
4.	5	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات	3.90	1.09	78.1%	عالية
5.	6	تأثر التكنولوجيا سلباً على مذاكرتي للدروس	3.74	1.20	74.7%	عالية
6.	4	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أشخاص من جنسيات مختلفة.	3.71	1.08	74.2%	عالية
7.	9	تساهم التكنولوجيا الرقمية في التعبير عن الأفكار والمعتقدات	3.71	1.13	74.2%	عالية
8.	3	أجد اشخاص قريبين من أفكاري ومعتقداتي على الانترنت	3.64	1.12	72.8%	عالية
9.	7	تساهم التكنولوجيا الرقمية في العزلة الاجتماعية لمن يستخدمها.	3.64	1.21	72.8%	عالية
10.	8	التكنولوجيا الرقمية تقلل من علاقتي بأسرتي	3.55	1.21	70.9%	عالية
		الدرجة الكلية لوعي قيم البعد الاجتماعي	3.79	0.75	75.8%	عالية

يتضح من الجدول (7) أن درجة الاستجابة على البعد الاجتماعي من قبل الطلبة قد كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي (3.79) مما يدل على أن هناك وعي من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد الاجتماعي. ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.5 - 4.08) وفيما يتعلق بفقرات البعد الاجتماعي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.08 وهي الفقرة التي تنص على (أدرك

أهمية عدم التحدث مع غرباء عبر الأنترنت) بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.55 التي تنص (التكنولوجيا الرقمية تقلل من علاقتي بأسرتي).

وللكشف عن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على فقرات مجال البعد الاخلاقي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال جدول (8).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي

الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد الاخلاقي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الترتيب	الدرجة
عالية	80.8%	1.19	4.04	أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة حساباتهم تصرفات غير أخلاقية	1	1.
عالية	80.3%	1.11	4.01	أؤيد وجود قوانين للمحاسبة على الجرائم الالكترونية	3	2.
عالية	79.9%	1.01	3.99	أعتقد أن كل شخص مسؤول عن تصرفاته وأنشطته عبر الانترنت	7	3.
عالية	79.4%	1.05	3.97	أهتم باختيار الوقت المناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين عبر وسائل التواصل.	2	4.
عالية	79.1%	0.91	3.96	أحرص على إحترام الآخرين وعدم مقاطعتهم في البيئة الرقمية	8	5.
عالية	78.7%	1.10	3.93	أحترم حقوق الإنسان وثقافتهم وحقوقهم في التعبير خلال التواصل الرقمي	6	6.
عالية	78.5%	1.17	3.92	امتنع عن التجريح والتشهير بالآخرين عبر الانترنت	4	7.
عالية	77.2%	1.08	3.86	أرى ضرورة التوازن في استخدام البيئة الرقمية	9	8.
عالية	76.7%	1.22	3.84	عمل الفيروسات وتهكير والرسائل المزعجة جرائم الكترونية	10	9.
عالية	68.3%	1.27	3.41	أقبل وأحترم أفكار وآراء الآخرين الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي	5	10.
عالية	77.9%	0.73	3.89	الدرجة الكلية لوعي قيم البعد الأخلاقي		

يتضح من الجدول (8) أن درجة الاستجابة على البعد الأخلاقي من قبل الطلبة قد كانت

بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي (3.41) مما يدل على أن هناك وعي

من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد الاخلاقي. ويتضح من الجدول أن متوسطات

استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين 3.41-4.04 وفيما يتعلق بفقرات البعد الاخلاقي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.04 وهي الفقرة التي تنص على (أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة حساباتهم تصرفات غير أخلاقية) بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.41 التي تنص (أقبل وأحترم أفكار وآراء الآخرين الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي).

وللكشف عن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على فقرات مجال البعد التجاري تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال جدول(9).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري

رقم	ترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	5	أناكد من أمان الموقع التجاري	4.16	0.86	83.2%	عالية
2.	2	أقرأ جيداً عن سياسية المواقع التجارية لأناكد من مصدقيتها	3.92	1.16	78.5%	عالية
3.	1	أفضل التعامل مع المواقع التجارية الالكترونية المعروفة	3.73	1.10	74.5%	عالية
4.	6	التجارة الالكترونية تمنحني خيارات أفضل	3.72	1.00	74.4%	عالية
5.	4	أستخدم التجارة الالكترونية لشراء بضائع غير متوفرة في أسوقنا	3.69	1.05	73.9%	عالية
6.	7	التجارة الالكترونية تمنحني أسعار معقولة	3.60	1.05	72.0%	عالية
7.	3	أفضل التجارة الالكترونية أكثر من الذهاب إلى السوق	3.48	1.18	69.5%	عالية
8.	8	سبق وتعرضت للغش أثناء التسوق عبر الانترنت	3.47	1.22	69.5%	عالية
		البعد التجاري	3.72	0.62	74.4%	عالية

يتضح من الجدول (9) أن درجة الاستجابة على البعد التجاري من قبل الطلبة قد كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي (3.72) مما يدل على أن هناك وعي من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد التجاري. ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين(3.47- 4.16) وفيما يتعلق بفقرات البعد

التجاري فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وهي الفقرة التي تنص على (أتأكد من أمان الموقع التجاري) بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.47) التي تنص (سبق وتعرضت للغش أثناء التسوق عبر الانترنت).

وللكشف عن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على فقرات مجال البعد التكنولوجي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال جدول (10).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	أستخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس	4.32	0.82	86.5%	عالية جداً
2.	لا أفتح الملفات غير موثوقة وغير المعروفة	4.30	0.85	86.0%	عالية جداً
3.	أقرأ بيانات الخصوصية لأي برنامج قبل تثبيته	4.25	0.87	84.9%	عالية جداً
4.	لا اعرض معلوماتي الشخصية على الانترنت	4.10	1.09	82.1%	عالية
5.	احتفظ بنسخة احتياطية من البيانات الرقمية في مكان آمن	4.04	0.90	80.8%	عالية
6.	استخدم مضاد الفيروسات لحماية الاجهزة الرقمية	3.99	1.14	79.7%	عالية
7.	عدم استخدام البيانات الشخصية الحساسة في حال الاضرار لاستخدام الأجهزة العامة	3.94	1.07	78.7%	عالية
8.	أستخدم الروابط الالكترونية	3.93	1.00	78.5%	عالية
9.	أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي	3.89	1.10	77.9%	عالية
	البعد التكنولوجي	4.08	0.57	81.7%	عالية

يتضح من الجدول (10) أن درجة الاستجابة على البعد التكنولوجي من قبل الطلبة قد كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد التكنولوجي (4.08) مما يدل على أن هناك وعي من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد التكنولوجي. ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.89-4.32) وفيما يتعلق بفقرات البعد التكنولوجي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وهي الفقرة التي تنص على (أستخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس) بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.89 التي تنص (أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي).

ثانياً: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الثاني. والذي نصه: (هل تختلف درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين باختلاف كل من (الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، جدول (11).

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكور (N=85)		إناث (N=307)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.921	0.677	3.755	0.772	390	1.801	0.073
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	3.924	0.661	3.885	0.753	390	0.437	0.662
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.702	0.648	3.727	0.609	390	0.326-	0.745
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	4.102	0.524	4.079	0.582	390	0.324	0.746
الدرجة الكلية	3.912	0.441	3.861	0.489	390	0.094	0.387

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (11) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات تقدير الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.387) وهي قيمة أعلى من قيمة مستوى الدلالة المفروض وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، جدول (12).

الجدول(13): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف

المجال	التاسع (N=137)		العاشر (N=255)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.813	0.744	3.779	0.761	390	0.424	0.672
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	3.933	0.724	3.872	0.739	390	0.784	0.433
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.768	0.621	3.697	0.615	390	1.081	0.280
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	4.165	0.527	4.040	0.587	390	2.077	0.038*
الدرجة الكلية	3.920	0.484	3.847	0.475	390	1.432	0.153

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف على أغلب مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.153) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير الصف.

ولكن بالنظر إلى الجدول السابق تبين وجود فروق تبعاً لمجال تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية له (0.038) وهي قيمة أدنى من القيمة المفروضة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية ومقارنتها تبين أن الفروق قد كانت لصالح الصف التاسع على الصف العاشر.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، جدول (13).

جدول (14): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي

المجال	نعم (N=305)		لا (N=87)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.782	0.769	3.821	0.704	390	0.431-	0.667
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	3.865	0.746	3.992	0.683	390	1.415-	0.158
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.734	0.624	3.681	0.593	390	0.706	0.481
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	4.075	0.571	4.114	0.566	390	0.570-	0.569
الدرجة الكلية	3.864	0.487	3.902	0.453	390	0.652-	0.515

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (13) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات تقدير الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.515) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير).

لفحص صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التقدير، جدول (14)

جدول (15): الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ودرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير

المحور	التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية	جيد	96	3. 877	0. 484
	جيد جداً	151	3. 887	0. 487
	ممتاز	145	3. 854	0. 470
	المجموع	392	3. 872	0. 479

يتضح من الجدول (14) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة تعزى لمتغير التقدير، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى جيد (3.87) والانحراف المعياري (0.48)، ومستوى جيد جداً بلغ المتوسط الحسابي (3.88) والانحراف المعياري (0.48) وبلغ متوسط الحسابي للمستوى ممتاز (3.85) والانحراف المعياري (0.47).

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول (15).

جدول(16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية على المجال الكلي والمجالات حسب متغير التقدير

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0. 691	2	0. 346	0. 605	0. 546
	خلال المجموعات	222. 088	389	0. 571		
	المجموع	222. 779	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	بين المجموعات	0. 456	2	0. 228	0. 422	0. 656
	خلال المجموعات	210. 21	389	0. 54		
	المجموع	210. 665	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	بين المجموعات	0. 181	2	0. 091	0. 237	0. 789
	خلال المجموعات	148. 845	389	0. 383		
	المجموع	149. 026	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	بين المجموعات	0. 414	2	0. 207	0. 635	0. 53
	خلال المجموعات	126. 697	389	0. 326		
	المجموع	127. 111	391			
درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	0. 086	2	0. 043	0. 187	0. 83
	خلال المجموعات	89. 785	389	0. 231		
	المجموع	89. 871	391			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.83) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير التقدير.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت).

لفحص صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المعرفة والمهارة في الانترنت جدول (16).

الجدول (17): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ودرجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية بحسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت

المحور	المعرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الوعي بقيم المواطنة	عالي	204	3.835	0.464
	متوسط	180	3.909	0.499
	منخفض	8	3.985	0.347
	المجموع	392	3.872	0.479

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمجال درجة الوعي بقيم المواطنة تعزى لمتغير المعرفة بمهارة الانترنت، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى عالي (3.83) والانحراف المعياري (0.46)، ولمستوى متوسط بلغ المتوسط الحسابي (3.90) والانحراف المعياري (0.49) أما مستوى منخفض فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.98) والانحراف المعياري (0.34) .

وللتأكد من صدق الفرضية الصفريّة السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، جدول (17).

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية على المجال الكلي والمجالات الأخرى حسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.496	2	0.748	1.315	0.27
	خلال المجموعات	221.282	389	0.569		
	المجموع	222.779	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	بين المجموعات	0.876	2	0.438	0.812	0.445
	خلال المجموعات	209.79	389	0.539		
	المجموع	210.665	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	بين المجموعات	0.522	2	0.261	0.683	0.506
	خلال المجموعات	148.505	389	0.382		
	المجموع	149.026	391			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	بين المجموعات	1.05	2	0.525	1.62	0.199
	خلال المجموعات	126.061	389	0.324		
	المجموع	127.111	391			
درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	0.623	2	0.312	1.359	0.258
	خلال المجموعات	89.248	389	0.229		
	المجموع	89.871	391			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (17) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات تقدير الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.25) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت.

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: (ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في محافظة جنين)؟

وللإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية للأداة، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لفقرات مجالات الدراسة.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الترتيب	المرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	1	درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد التكنولوجي	3.86	0.80	77.2%	عالية
2.	2	درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد الاجتماعي	3.64	0.58	72.8%	عالية
3.	3	درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري	3.15	0.86	62.9%	متوسط
4.	4	درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية للبعد الأخلاقي	2.90	0.87	58.1%	متوسط
		درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية	3.39	0.50	67.8%	متوسط

يتضح من الجدول (18) أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد بلغت (3.39) بانحراف معياري قدره (0.50) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد كانت متوسطة لدى عينة الدراسة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين (2.90-3.86) لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وانحرافات معيارية (0.58-0.87)، لنفس المجالات وهي متوسطات استجابات تدل على أن ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية متوفرة بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة في كل المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً (البعد التكنولوجي، البعد الاجتماعي، البعد التجاري، البعد الأخلاقي).

وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال ممارسة (البعد التكنولوجي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري قدره (0.80)، بينما حصل مجال ممارسة (البعد الاجتماعي) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.58)، بينما حصل مجال ممارسة (البعد التجاري) على المرتبة الثالثة بمتوسط (3.15) وانحراف معياري قدره (0.86)، أما مجال ممارسة (البعد الأخلاقي) فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.90) وانحراف معياري قدره (0.50).

وللكشف عن درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية على فقرات المجالات المختلفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات، جدول (19) يوضح ذلك بالنسبة درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاجتماعي.

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاجتماعي

الدرجة	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
5.	1	أستخدم الأجهزة الرقمية للتواصل مع زملائي	4.15	0.95	83.0%	عالية
6.	7	استخدم الانترنت للتواصل مع الأقارب والأصدقاء	4.12	1.00	82.5%	عالية
7.	3	استخدام التكنولوجيا في تحضير دروسي	3.98	1.05	79.6%	عالية
8.	5	تعلم لغات مختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.92	1.19	78.4%	عالية
9.	9	استخدم الأجهزة الرقمية في حل بعض الواجبات المنزلية	3.85	1.13	77.0%	عالية
10.	4	أتواصل مع أشخاص قريبين من افكاري	3.73	1.03	74.7%	عالية
11.	2	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن افكاري ومعتقداتي	3.71	0.96	74.2%	عالية
12.	8	استخدم وسائل الاتصال في التعلم من خلال إنشاء مواقع تواصل للطلاب	3.63	1.04	72.6%	عالية
13.	10	اهتم بإحياء المناسبات الوطنية عبر التكنولوجيا الرقمية	3.55	1.11	71.1%	عالية

الدرجة	الترتيب	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
14.	11	أشارك الناس افراحهم واتراحهم على مواقع التواصل الاجتماعي	3.42	1.05	68.3%	عالية
15.	6	استخدم الشبكة العنكبوتية لنشر صور الشهداء وجلب التعاطف للقضية الفلسطينية	3.31	1.29	66.3%	متوسطة
16.	13	اعمل مع الآخرين على حل القضايا الوطنية والمحلية والعالمية عبر الانترنت	2.98	1.16	59.7%	متوسطة
17.	12	استخدم الانترنت في التصويت للانتخابات	2.93	1.19	58.6%	متوسطة
		الدرجة الكلية لممارسة قيم البعد الاجتماعي	3.64	0.58	72.8%	عالية

يتضح من الجدول (19) السابق أن الدرجة الكلية لاستجابة الطلبة على البعد الاجتماعي في ممارسة قيم المواطنة الرقمية قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.64)، مما يدل على أن الطلبة يتمتعون بممارسات كبيرة لقيم المواطنة الرقمية المتضمنة في البعد الاجتماعي. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (2.93-4.15) وفيما يتعلق بفقرات البعد الاجتماعي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.15) وهي الفقرة التي تنص على (أستخدم الأجهزة الرقمية للتواصل مع زملائي)، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) التي تنص (أستخدم الانترنت في التصويت للانتخابات).

للكشف عن درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية على فقرات المجالات المختلفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات، جدول (20). يوضح ذلك بالنسبة درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التجاري .

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التجاري

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	1	3.53	1.12	70.6%	متوسطة
2.	3	3.53	1.12	70.7%	متوسطة
3.	4	3.18	1.24	63.7%	متوسطة
4.	2	2.89	1.14	57.8%	متوسطة
5.	5	2.59	1.54	51.9%	قليلة
	الدرجة الكلية لدرجة ممارسة قيم البعد التجاري	3.15	0.86	62.9%	متوسطة

يتضح من الجدول (20) السابق أن درجة الاستجابة على البعد التجاري في ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.15)، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على معرفة أساسيات التجارة في هذه المواقع عند ممارسة قيم المواطنة الرقمية. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (2.59-3.53) وفيما يتعلق بفقرات البعد التجاري فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.53) وهي الفقرة التي تنص على (التعامل مع المواقع التجارية الالكترونية المعروفة)، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.59) التي تنص (ممارسة الاحتيال التجاري عبر المواقع الالكترونية).

للكشف عن درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية على فقرات المجالات المختلفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات، جدول (21). يوضح ذلك بالنسبة درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التكنولوجي.

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد التكنولوجي

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الإجابة
1.	استخدم مضاد فيروسات وحماية أمنية للانترنت على كمبيوترتي وهاتفتي ذكي	4.27	0.99	85.4%	عالية جداً
2.	استخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس	4.23	1.26	84.7%	عالية جداً
3.	أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي	3.87	1.17	77.5%	عالية
4.	لا استخدم معلوماتي الشخصية على الانترنت	3.83	1.23	76.6%	عالية
5.	استخدم الروابط الالكترونية في مجالات مختلفة	3.50	1.17	70.0%	عالية
6.	أتعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية	3.46	1.29	69.3%	عالية
	الدرجة الكلية لممارسة قيم البعد التكنولوجي	3.86	0.80	77.2%	عالية

يتضح من خلال الجدول (21) السابق أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في البعد التكنولوجي في محافظة جنين قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.86)، مما يدل على أن الطلبة لديهم معلومات تكنولوجية كبيرة عن كيفية ممارسة قيم المواطنة الرقمية قبل البدء باستخدام مثل هذه التطبيقات. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.46-4.27) وفيما يتعلق بفقرات البعد التكنولوجي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.27) وهي الفقرة التي تنص على (استخدم مضاد فيروسات وحماية أمنية للانترنت على كمبيوترتي وهاتفتي ذكي)، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.46 التي تنص (أتعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية).

للكشف عن درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية على فقرات المجالات المختلفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات، جدول (22). يوضح ذلك بالنسبة درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاخلاقي.

جدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية على البعد الاخلاقي

١	٢	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الإيجابية	درجة الإجابة
1.	4	استخدم الوقت المناسب للتحدث مع الآخرين	3.81	1.25	76.2%	عالية
2.	5	لا استخدم شبكات التواصل للتجريح والتشهير بالآخرين	3.50	1.48	70.0%	عالية
3.	7	استخدم البيئة الرقمية بتوازن بحيث لا تصل إلى درجة الإدمان أو الإهمال	3.42	1.40	68.5%	عالية
4.	3	أقوم بإبلاغ عن حسابات مخالفة للقيم والتقاليد	3.29	1.43	65.9%	متوسطة
5.	6	أحاول الدخول إلى حسابات الآخرين وأبتزازهم	2.18	1.46	43.6%	قليلة
6.	1	استخدم شبكات التواصل للتحايل وسرق الهويات	2.14	1.44	42.7%	قليلة
7.	2	استخدم الفيروسات لتهكير الحسابات	1.99	1.32	39.8%	قليلة
		الدرجة الكلية لممارسة قيم البعد الأخلاقي	2.90	0.87	58.1%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (22) السابق أن درجة الاستجابة على البعد الأخلاقي في درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في محافظة جنين قد كانت بدرجة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.90)، مما يدل على أن الطلبة بحاجة إلى زيادة في مهاراتهم المتعلقة بالبعد الأخلاقي عند ممارسة العمل على هذه التطبيقات. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (1.99-3.81) وفيما يتعلق بفقرات البعد الاخلاقي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 3.81 وهي الفقرة التي تنص على (استخدم الوقت المناسب للتحديث مع الآخرين)، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) التي تنص (استخدم الفيروسات لتهكير الحسابات).

رابعاً: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الرابع والذي نصه: (هل تختلف درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين باختلاف كل من (الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، جدول (23) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (24): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكور (N=61)		إناث (N=320)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.644	0.574	3.637	0.578	379	0.088	0.930
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.203	0.836	3.135	0.864	379	0.563	0.574
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	3.789	0.805	3.875	0.802	379	-0.761	0.447
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	2.882	0.866	2.908	0.869	379	-0.211	0.833
الدرجة الكلية	3.380	0.542	3.389	0.494	379	-0.129	897.0

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (23) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.89) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية: التي نصّها (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول (24) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (25): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف

المجال	التاسع (N=177)		العاشر (N=204)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.712	0.512	3.574	0.622	379	2.341	*0.020
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.057	0.832	3.223	0.876	379	-1.885	0.060
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	4.019	0.738	3.723	0.831	379	3.648	*0.000
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	2.949	0.868	2.865	0.867	379	0.938	0.349
الدرجة الكلية	3.434	0.484	3.346	0.513	379	1.711	0.088

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (24) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف على أغلب مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.08) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير الصف.

ولكن بالنظر إلى الجدول السابق فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي وقد كانت الفروق لصالح الصف التاسع على الصف العاشر، كما تبين وجود فروق في تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي وقد كانت الفروق لصالح طلبة الصف التاسع على العاشر.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثالثة التي نصها: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة في ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول (25) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (26): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين في درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي

المجال	نعم (N=301)		لا (N=80)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	3.646	0.590	3.609	0.528	379	0.501	0.616
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	3.140	0.831	3.170	0.963	379	-0.275	0.783
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	3.887	0.805	3.764	0.788	379	1.214	0.226
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	2.886	0.832	2.971	0.991	379	-0.777	0.438
الدرجة الكلية	3.390	0.493	3.378	0.532	379	0.175	0.861

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من (25) الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة في ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.86) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير امتلاك جهاز رقمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة في ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير) لفحص صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغي التقدير جدول (26).

الجدول رقم (27): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين نحو درجة الوعي لقيم المواطنة الرقمية بحسب متغير التقدير

المحور	التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية	جيد	77	3.363	0.497
	جيد جداً	149	3.391	0.560
	ممتاز	155	3.396	0.442
	المجموع	381	3.387	0.501

يتضح من الجدول رقم (26) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير التقدير، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى جيد (3.36) والانحراف المعياري (0.49)، وللمستوى جيد جداً بلغ المتوسط الحسابي (3.39) والانحراف المعياري (0.56) أما مستوى ممتاز فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.39) والانحراف المعياري (0.44).

وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداء الكلية للدراسة، جدول (27).

جدول (28): نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية حسب متغير التقدير

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.623	2	0.311	0.935	0.394
	خلال المجموعات	125.98	378	0.333		
	المجموع	126.603	380			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	بين المجموعات	0.308	2	0.154	0.208	0.812
	خلال المجموعات	280.439	378	0.742		
	المجموع	280.748	380			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد	بين المجموعات	0.412	2	0.206	0.319	0.727

		0.646	378	244.289	خلال المجموعات	التكنولوجي
			380	244.701	المجموع	
0.815	0.205	0.155	2	0.31	بين المجموعات	تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي
			378	285.819	خلال المجموعات	
		0.756	380	286.129	المجموع	
0.89	0.116	0.029	2	0.059	بين المجموعات	درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية
			378	95.506	خلال المجموعات	
		0.253	380	95.565	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (27) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.89) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير التقدير. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت).

لفحص صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت جدول (28). جدول (29): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية بحسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت

المحور	المعرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية	عالي	201	3.419	0.455
	متوسط	176	3.359	0.530
	منخفض	4	3.014	1.13
	المجموع	381	3.387	0.501

يتضح من الجدول رقم (28) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى عالي (3.41) والانحراف المعياري (0.45)، ولمستوى متوسط بلغ

المتوسط الحسابي (3.35) والانحراف المعياري (0.53) أما مستوى منخفض فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.01) والانحراف المعياري (1.31). وللتأكد من صدق الفرضية الصفرية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، جدول (29) التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (30): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية حسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	بين المجموعات	2. 425	2	1. 213	3. 692	*0. 026
	خلال المجموعات	124. 177	378	0. 329		
	المجموع	126. 603	380			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التجاري	بين المجموعات	0. 122	2	0. 061	0. 082	0. 921
	خلال المجموعات	280. 626	378	0. 742		
	المجموع	280. 748	380			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	بين المجموعات	5. 483	2	2. 742	4. 332	*0. 014
	خلال المجموعات	239. 218	378	0. 633		
	المجموع	244. 701	380			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي	بين المجموعات	0. 342	2	0. 171	0. 226	0. 797
	خلال المجموعات	285. 787	378	0. 756		
	المجموع	286. 129	380			
درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	0. 899	2	0. 45	1. 796	0. 167
	خلال المجموعات	94. 665	378	0. 25		
	المجموع	95. 565	380			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (30) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.16) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت. ولكن من خلال نتائج الجدول السابق يتبين وجود فروق في تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي وتقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، والجدول (30) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (31): نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت 1.

المجال	المعرفة	عالي	متوسط	منخفض
تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي	عالي		0.084	*0.704
	متوسط			*0.619
	منخفض			
تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي	عالي		*0.179	*0.870
	متوسط			0.690
	منخفض			

يوضح الجدول السابق (31) دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت وقد كانت على النحو التالي:

بالنسبة لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية بين من كانت معرفته بدرجة عالي وبين من كانت بدرجة منخفض وقد كانت الفروق لصالح من كانت معرفتهم بدرجة عالي، وبين من كانت بدرجة متوسط وبين المنخفض وقد كانت لصالح المتوسط.

أما لتقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي فقد تبين وجود فروق بين من كانت المعرفة لديهم عالي وبين متوسط وقد كانت الفروق لصالح العالي، كما تبين وجود فروق بين من كانت عالي ومنخفض وقد كانت لصالح العالي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها، وقامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة واحدة لقياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، والأخرى لكشف درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وفي الفصل الرابع من الدراسة تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وهذا الفصل سيتناول مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء التحليل الإحصائي والاختبارات المناسبة للفرضيات.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة الوعي بقيم المواطنة قد بلغ متوسطها الحسابي (3.87) وبانحراف معياري قدره (0.48) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على أن درجة الوعي بقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا قد كانت عالية لدى عينة الدراسة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين (3.89-4.08) لدرجة الوعي بقيم المواطنة، وانحرافات معيارية (0.57-0.75)، لنفس المجالات وهي متوسطات استجابات تدل على أن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة في كل المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً (البعد التكنولوجي، البعد الأخلاقي، البعد الاجتماعي، البعد التجاري).

وتعزى نتيجة ارتفاع درجة الوعي الكلية بقيم المواطنة الى الانتشار الواسع للتكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة في جميع جوانب الحياة الاقتصادية وسياسية واجتماعية وتعليمية، وعلى مستوى الحرب والسلام، وكونها أصبحت تمثل محوراً رئيساً في عملية الاتصال والتواصل المحلي والاقليمي والدولي كل ذلك كان مبرراً لسعي الطلبة لامتلاك الوعي بقيم المواطنة الرقمية؛ فالطلبة في المرحلة العمرية هذه يكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو الفضول وحب الاستطلاع والوعي بالتكنولوجيا

وما يترتب على استخدامها من إيجابيات أو سلبيات، مما يؤدي إلى زيادة درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية وقيمها التي تمثل متطلباً للتكيف مع الحياة وحل للمشكلات اليومية التي تواجه الفرد والمجتمع على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي.

ويعزى الترتيب الأول لمجال (البعد التكنولوجي) الى كون قيم المواطنة الرقمية أصبحت تمثل لغة العصر في الاتصال والتواصل في العالم بغض النظر عن طبيعة الافراد والمجتمعات وكون التكنولوجيا أصبحت بمثابة الهواء الذي يتنفسه الفرد في كل لحظة فالفرد لم تفارقه وسائل التواصل والاجهزة الرقمية في يقظته ونومه، بينما حصل مجال (البعد الأخلاقي) على المرتبة الثانية، وحصل مجال (البعد الاجتماعي) على المرتبة الثالثة، وعزى الترتيب الأخير لمجال (البعد التجاري) ان طلبة العينة في مستوى عمري لم يمكنهم من الخوض في معترك العالم التجاري سواء التجارة التقليدية او التجارة الالكترونية بسبب اندماجهم في المؤسسات التعليمية لكي ينهل من العلم والمعرفة قبل ممارسة التجارة الرقمية ما أدى الى جعل درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية للبعد التجاري الاقل وعياً.

وتبين من تحليل البيانات أن درجة الاستجابة على البعد الاجتماعي من قبل الطلبة قد كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي (3.79)، ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة على فقرات البعد الاجتماعي تراوحت بين (3.55- 4.08).

وفيما يتعلق بالاستجابة على فقرات البعد الاجتماعي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08) الفقرة التي تنص على (أدرك أهمية عدم التحدث مع غرباء عبر الأنترنت) وقد يعود الوعي بالمواطنة الرقمية في هذه الفقرة الى كثرة التحذيرات التي يوجهها الأباء للأبناء من مخاوف الاتصال والتواصل مع غرباء؛ حيث اننا في فلسطين نخضع للاحتلال الاسرائيلي الذي لم يتوانى في الإتصال والتواصل مع عنصر الشباب الفلسطيني لثنيهم عن وطنهم ومبدأهم والانخراط في خدمة هذا الاحتلال، والقصص والحالات والشواهد في المجتمع الفلسطيني أصبحت واضحة وجلية، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55) الفقرة التي تنص على (التكنولوجيا

الرقمية تقلل من علاقتي بأسرتي) هذا ما يبدو لكل عيان ان عمليات التواصل التقليدية في حالة من الاختزال بسبب الانشغال معظم الوقت بالاجهزة الرقمية فالتكنولوجيا أصبحت منهجية غزو اقتصادي وفكري وسياسي من قبل العالم المتقدم تكنولوجياً اتجاه الجيل الشاب في الدول النامية التي ليس بمقدورها على الأقل منافسة العالم المتقدم في الجانب التكنولوجي حتى في أبسط القضايا التكنولوجية .

وتبين من تحليل البيانات أن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على البعد الأخلاقي كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي (3.41) مما يدل على أن هناك وعي من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد الاخلاقي. ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.41-4.04).

وفيما يتعلق بالاستجابة على الفقرات المتعلقة بالوعي على البعد الاخلاقي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وهي الفقرة التي تنص على (أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة حساباتهم تصرفات غير أخلاقية) وقد يعود ذلك الى المفاهيم والتصورات الفكرية لدى الطلبة التي تحث على عدم السوقة والتجسس على الآخرين وذلك من منطلق الاعتقاد المتمثل في مفاهيم الاعماق لدى الطلبة، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) التي تنص (أقبل وأحترم أفكار وآراء الآخرين الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي) وقد يعود ذلك أيضاً الى القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني والتي يؤكدّها القرآن الكريم والسنة النبوية.

وتبين من تحليل البيانات أن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية على البعد التجاري كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي (3.72) مما يدل على أن هناك وعي من قبل الطلبة بقيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالبعد التجاري. ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.47- 4.16) وفيما يتعلق بفقرات البعد التجاري فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وهي الفقرة التي تنص على (أؤكد من أمان الموقع التجاري) ، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.47) التي تنص (سبق وتعرضت للغش أثناء التسوق عبر الانترنت) وقد يعود السبب في ذلك الى إنعدام الثقة بين التاجر

والمستهلك في غياب الأنظمة والقوانين وتطبيقاتها في ظل حكومة لا تمتلك القدرة على ملاحقة المخالفين عالميا بالإضافة الى إنعدام الثقة بالتجارة الافتراضية.

وتبين من نتائج تحليل البيانات الى أن درجة الاستجابة على البعد التكنولوجي من قبل الطلبة قد كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد التكنولوجي (4.08). ويتضح من الجدول أن متوسطات استجابات الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.89-4.32) وفيما يتعلق بفقرات البعد التكنولوجي فقد حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) الفقرة التي تنص على (أستخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس) بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) التي تنص (أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي). قد يعود ذلك الى كثرة سرقة الحسابات وبرامج التهكير التي لم يتوانا القائمين عليها دون ممارسة هذا السلوك السيء، إضافة الى خوف أصحاب الحسابات الالكترونية من سرقة حساباتهم ونشر ما عندهم من قضايا محتفظ بها لديهم سواء كانت هذه البيانات علمية او تجارية او اجتماعية او سياسية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مهدي (2018) التي جاءت نتائجها أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (76,08%) أي فوق المتوسط، واعم دراسة السليحات وآخرون، (2018)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، ومع دراسة المصري وحسن (2017) التي أظهرت أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (71.13%).

ثانياً: مناقشة النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الثاني والفرضيات الصفرية للدراسة.

والذي نصه: (هل تختلف درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين باختلاف كل من (الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت)؟

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس). تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.387) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس كون الطلبة والطالبات يعيشون في نفس الظروف البيئية المحيط بمجتمعهم ويخضعون لنفس الأسس الفكرية والاقتصادية والاجتماعية ويتلقون نفس التوعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة في ظل تقاربهم من حيث الفئة العمرية وانتشار الإنترنت بحيث أصبح في متناول الجميع بغض النظر عن جنسه ولغته ومستواه عبر الأجهزة الخلوية بدرجة كبيرة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري وحسن (2017) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كل من دراسة مهدي (2018) وجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، جنس الطالب، ودراسة العقاد (2017) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المعلمين نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم تعزى إلى متغير الجنس ذلك لصالح المعلمات. وقد يعزى الاختلاف إلى التباين في حجم ونوعية العينة، واختلاف الأدوات المستخدمة، واختلاف المتغيرات الزمانية والمكانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف).

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف على مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.153) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير الصف.

وتعزى هذه النتيجة الى الثقافة المجتمعية الموحدة التي يخضع لها الطلبة بغض النظر عن المستوى الدراسي، والاجتماعي والاقتصادي، ويخضعون لنفس المشكلات اليومية والممارسات الحياتية التي تتطلب الوعي على المواطنة الرقمية.

ولا توجد هناك دراسات سبق وأن قامت بدراسة متغير الصف الدراسي، وبالتالي هذه النتيجة لا يوجد ما يشير الى الاتفاق او الاختلاف مع أي من الدراسات السابقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات تقدير الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي).

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات تقدير الوعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.515) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي.

ويعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لامتلاك جهاز رقمي، أن الطلبة ممن كانوا يمتلكون جهاز رقمي أو لا يمتلكون لديهم إلمام بالبعد الاجتماعي والأخلاقي والتجاري والتكنولوجي ولديهم درجة وعي عالية بكيفية استخدام هذه الأجهزة، كما أنهم يدركون المخاطر المهددة بسبب الإفراط باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ويستخدمونها في الوقت المناسب للتحديث مع الآخرين، كما أنهم يهتمون بالاطلاع على المواقع التجارية للتأكد من مصداقيتها، ولديهم جميعا الحرص من الاختراقات الأمنية والتجسسية، وعلى استخدام كلمة مرور قوية لحماية أنفسهم أولاً وأجهزتهم ثانياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير).

تبين من خلا فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.83) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير التقدير.

ويعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التقدير كون عينة الدراسة من الطلبة في المرحلة الأساسية العليا، يرون أن الاستخدام الآمن والمهارة والمعرفة باستخدام الأجهزة الالكترونية من قبلهم قد شكل لديهم درجة من الوعي في التعامل مع هذه الأجهزة سواء اجتماعياً أو تكنولوجياً أو أخلاقياً أو تجارياً، وبالتالي إن الوعي بقيم المواطنة الرقمية لم يتأثر بتقديرات الطلبة.

ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع أي من النتائج السابقة مما يجعل هذا المتغير في هذه الدراسة نوعي، أو كان من المفضل استبدال هذا المتغير بمتغير كعدد الساعات التي تقضيها في استخدام الأجهزة الرقمية لبيان الأثر من هذا المتغير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات درجة وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت).

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات لدرجة وعي بقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.25) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة وعليه تقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت.

ويعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية كون الطلبة في المرحلة الأساسية العليا لديهم درجة من الوعي بقيم المواطنة الرقمية، وتعتقد الباحثة أن ذلك قد يعود الى أن معظم الطلبة في هذه المرحلة يمتلكون كحد أعلى أجهزة الاتصال الرقمية بسبب انخفاض أسعارها وسهولة الحصول عليها والتعامل معها؛ حيث أن التعامل معها لا يتطلب مهارات مرتفعة ولا يتطلب وعي مرتفع فهي تقتصر على برمجيات بسيط تكمن في تناول جميع الطلبة.

ولم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة لعدم وجود دراسات قامت بدراسة هذا المتغير حسب علم الباحثة، ولكنها اختلفت مع دراسة واحدة وهي دراسة مهدي (2018)، حيث كان من نتائجها اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في مستوى المعرفة والمهارة في الانترنت. ويعزى الاختلاف مع دراسة مهدي الى اختلاف العينة والاداة المستخدم وطبيعة العينة المستخدمة ونوعية الأجهزة والبرمجيات التي تمتلكها عينة الدراسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الثالث والفرضيات الصفرية التابعة له:

ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في محافظة جنين؟

تبين من خلال تحليل البيانات أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد بلغت (3.39) بانحراف معياري قدره (0.50) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد كانت عالية لدى عينة الدراسة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين (2.90-3.86) لدرجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وانحرافات معيارية (0.58-0.58)

0.87)، لنفس المجالات وهي متوسطات استجابات تدل على أن ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية كانت بدرجة عالية في كل المجالات، مرتبة ترتيباً تنازلياً (البعد التكنولوجي، البعد الاجتماعي، البعد التجاري، البعد الأخلاقي).

وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال (البعد التكنولوجي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري قدره (0.80)، بينما حصل مجال (البعد الاجتماعي) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.58)، بينما حصل مجال (البعد التجاري) على المرتبة الثالثة بمتوسط (3.15) وانحراف معياري قدره (0.86)، أما مجال (البعد الأخلاقي) فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.90) وانحراف معياري قدره (0.50).

ويعزى هذا الترتيب للمتوسطات الحسابية للمجالات كون أفراد العينة من الطلبة في المرحلة الأساسية العليا لديهم درجة ممارسة عالية للأجهزة الالكترونية والمتعلقة بالبعد التكنولوجي حيث أنهم على دراية كافية بأهمية عدم استخدام المعلومات الشخصية على الانترنت وضرورة تغيير كلمة السر باستمرار لحماية معلوماتهم، كما أن لديهم مهارة كافية في التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية نتيجة الممارسة المستمرة من قبلهم لهذه الأجهزة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة السليحات وآخرون (2018) وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، و دراسة المصري وحسن (2017) وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (71.13%).

تبين من تحليل البيانات أن الدرجة الكلية لاستجابة الطلبة على البعد الاجتماعي في ممارسة قيم المواطنة الرقمية قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.64). ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (2.93-4.15) وفيما يتعلق بفقرات البعد الاجتماعي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.15) وهي الفقرة التي تنص على (أستخدم الأجهزة الرقمية للتواصل مع زملائي) وتعزى النتيجة الى سهولة الحصول على أجهزة الاتصال الرقمية لانخفاض أسعارها قياساً بالأجهزة

الأخرى، وسهولة حملها والتعامل معها في كل زمان ومكان، بالإضافة الى كونها تتمتع بدرجة عالية من الخصوصية، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) التي تنص (استخدم الانترنت في التصويت للانتخابات) وتعزى هذه النتيجة الى كون طلبة الصف التاسع والعاشر لم يمارسوا حقهم الانتخابي بسبب عدم بلوغهم العمر القانوني.

كما تبين من تحليل البيانات أن درجة الاستجابة على البعد التجاري في ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.15)، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على معرفة أساسيات التجارة في هذه المواقع عند ممارسة قيم المواطنة الرقمية. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية في البعد التجاري لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (2.59-3.53) وفيما يتعلق بفقرات البعد التجاري فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.53) وهي الفقرة التي تنص على (أتعامل مع المواقع التجارية الالكترونية المعروفة) ويعزى ذلك الى ما يتناقله الطلبة فيما بينهم بخصوص المواقع التجارية المعروفة والتي يؤمن التعامل معها فالطلبة يشجعون بعضهم بعضاً، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.59) التي تنص (ممارسة الاحتيال التجاري عبر المواقع الالكترونية) ويعزى ذلك الى التصورات الفكرية لدى الطلبة حول الغش والاحتيال وعلاقة ذلك بالسلوك غي السوي وغير المقبول في المجتمع الفلسطيني.

وتبين من تحليل البيانات أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في البعد التكنولوجي في محافظة جنين قد كانت بدرجة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.86)، مما يدل على أن الطلبة لديهم معلومات تكنولوجية كبيرة عن كيفية ممارسة قيم المواطنة الرقمية قبل البدء باستخدام مثل هذه التطبيقات. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (3.46-4.27) وفيما يتعلق بفقرات البعد التكنولوجي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.27) وهي الفقرة التي تنص على (استخدم مضاد فيروسات وحماية امنية للانترنت على كمبيوترتي وهاتفتي ذكي) ويعزى ذلك الى الحرص الشديد على البرمجيات والمحتويات المتمثلة في الملفات والصور والوثائق الشخصية، والاهتمام والمحافظة عليها بدرجة كبيرة لما لذلك من آثار سلبية قد تترتب على ضياعها

أو نشرها، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) التي تنص (أتعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية) ويعزى ذلك الى عدم قدرة عدد كبير من الطلبة من امتلاك اجهزة التطبيقات الرقمية على جهاز الاتصال الرقمي او الهاتف الذكي.

وتبين من تحليل البيانات أن درجة الاستجابة على البعد الأخلاقي في درجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة الرقمية في محافظة جنين قد كانت بدرجة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.90)، مما يدل على أن الطلبة بحاجة إلى زيادة في مهاراتهم المتعلقة بالبعد الأخلاقي عند ممارسة العمل على هذه التطبيقات. ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الذين هم أفراد العينة تراوحت بين (1.99-3.81) وفيما يتعلق بفقرات البعد الاخلاقي فقد حظيت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.81) هي الفقرة التي تنص على (استخدم الوقت المناسب للتحدث مع الآخرين) وتعزى هذه النتيجة الى الترتيب الاسرية المتعلقة بوضع برامج لقضاء وقت الطالب ابتداء من الذهاب الى المدرسة وقضاء وقت طويل فيها لا يستخدم خلاله الاجهزة الذكية، والانشغال اليومي للطلبة في مساعدة الأهل في الزراعة او الصناعة او التجارة ، وقد ينشغل الطالب في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية، وبالتالي لم يتبقى من وقت الطالب اليومي للعمل مع الاجهزة الذكية سوى القليل من الوقت الذي سوف يقضيه الطالب على الاجهزة الذكية، بينما حظيت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) التي تنص (استخدم الفيروسات لتهكير الحسابات) ويعزى هذه النتيجة الى عدم تمكن الطلبة من استخدام برامج التهكير لأن ذلك يتطلب مهارات على درجة عالية من التطبيق.

رابعاً: مناقشة النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الرابع والفرضيات الصفرية للدراسة.

والذي نصه: (هل تختلف درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين باختلاف كل من (الجنس، الصف، امتلاك جهاز رقمي، التقدير، المعرفة والمهارة بالإنترنت)؟)

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس).

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.89) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير الجنس.

ويعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية كون عينة الدراسة من الذكور والإناث منسجمين في إجاباتهم حول درجة الممارسة لقيم المواطنة الرقمية، فلا يخفى على أي أحد منا أن الأجهزة الرقمية أصبحت متوفرة في كل بيت من البيوت الفلسطينية، بل يتعدى الأمر إلى ذلك لامتلاك كل فرد جهاز رقمي خاص به، ومن خلال التواصل من قبل الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي، ودخول الانترنت لساعات طويلة في اليوم ومن كلا الجنسين، أصبح لديهم مخزون مهم من المعلومات حول كيفية استخدام الانترنت وكيفية التعامل مع هذه الأجهزة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2018) ودراسة أسمان وغونغورين (Isman & Cungoren, 2013) ومع دراسة المصري وحسن (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من مين هاسن (Min Heisn,2005)، و دراسة مهدي (2018) ودراسة العقاد (2017) ودراسة الزبون، وآخرون (2017)، ودراسة مرتجى (2004)، حيث أن جميع هذه الدراسات أشارت لوجود فروق تبعاً لمتغير الجنس. وتعزى النتيجة الى اختلاف العينة حجماً ونوعاً، وواختلاف التركيبة المجتمعية، والمرجعيات الفكرية التي قد يخضع لها أفراد عينة البحث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف).

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الصف على أغلب مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.08) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير الصف.

ولكن بالنظر إلى الجدول الرقم (12) فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي وقد كانت الفروق لصالح الصف التاسع على الصف العاشر، كما تبين وجود فروق في تقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي وقد كانت الفروق لصالح طلبة الصف التاسع على العاشر.

وتعزى النتيجة الى المستوى العقلي الي والبيئة الثقافية والاجتماعية والوضع الاقتصادي للطلاب، ويمكن أن يكون السبب في ذلك حرص الأهل والمدرسة على توعية الطلبة بأخلاقيات استخدام هذه المواقع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي)

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز رقمي على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.86) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير امتلاك جهاز رقمي.

وتعزى هذه النتيجة قد تكون بسبب انعدام الخصوصيات بين الوالدين وأبائهم أو بين الاخوة والاخوات في الاسرة الواحدة ان كانوا يمتلكون الاجهزة الرقمي فبإمكان اي منهم يستخدم جهاز الاخر في اي وقت وفي كل مكان، فهم لديهم تقريباً نفس درجة الممارسة لقيم المواطنة، فمن البديهي أن الطالب الذي لا يمتلك جهاز رقمي بإمكانه استخدام أي جهاز لأحد أفراد الأسرة، أو من خلال استخدام جهاز الكمبيوتر داخل المنزل أو خارجة عند الأصدقاء مثلاً أو بمراكز الانترنت أو في المدرسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير)

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا لدرجات ممارسة قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التقدير على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.89) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير التقدير.

ويعزي السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التقدير أن الطلبة في المرحلة الأساسية العليا من الصف التاسع والعاشر كونهم يتلقون نفس المعلومات من الأسرة ومن المدرسة والمجتمع المحيط ويتعايشون مع نفس الأجهزة المتوافرة محلياً والتي قد يكون الاستخدام الأكثر لها في النواحي العلمية، ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو مكوث الطلبة لساعات طويلة في الدوام المدرسي والانشغال بنفس المستوى لجميع الطلبة مع الأجهزة بغض النظر عن تقديرهم وتحصيلهم.

ولم تتفق هذه النتيجة أو تختلف مع أي من الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت)

تبين من خلال فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الكلي (0.16) وهي قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية لمتغير المعرفة والمهارة بالإنترنت.

وبالإطلاع على الجدول (24) يتبين وجود فروق في تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي وتقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بحسب متغير المعرفة والمهارة بالإنترنت وذلك لتحديد لصالح من كانت الفروق، وقد بين الجدول رقم (25) بالنسبة لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية بين من كانت معرفته بدرجة عالي وبين من كانت بدرجة منخفض وقد كانت الفروق لصالح من كانت معرفتهم بدرجة عالي، وبين من كانت بدرجة متوسط وبين المنخفض وقد كانت لصالح المتوسط.

أما لتقديرات الطلبة لفقرات البعد التكنولوجي فقد تبين وجود فروق بين من كانت المعرفة لديهم عالي وبين متوسط وقد كانت الفروق لصالح العالي، كما تبين وجود فروق بين من كانت عالي ومنخفض وقد كانت لصالح العالي.

وتعزى نتيجة وجود الفروق في تقديرات الطلبة على فقرات البعد الاجتماعي ولصالح من كانت معرفتهم بدرجة عالية أن الطلبة يستخدمون هذه الأجهزة في الاتصال والتواصل مع الزملاء والتعبير عن الأفكار وتعلم بعض العادات والتقاليد للمجتمعات الأخرى.

أما بالنسبة للبعد التكنولوجي فكانت الفروق أيضاً لصالح من كان مستوى المعرفة والمهارة بالإنترنت عالي على المجموعتين السابقتين، ويرجع السبب في ذلك أن من يمتلكون مهارة المعرفة بالإنترنت يقومون ببعض الأمور منها حماية أجهزتهم بكلمة مرور قوية واستخدامهم مضاد للفيروسات كما انهم يتعاملون مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية بسهولة ويسر.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة كان لا بد للباحثة من إدراج بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تطور المعرفة لدى الطلبة بقيم المواطنة الرقمية وممارستها وجاءت هذه التوصيات على النحو التالي حيث تأمل الباحثة بالآخذ بها من الجهات المعنية سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع:

1. تصميم وإعداد برامج تعمل على تنمية ثقة طلبتنا في التعامل مع الآخرين من مجتمعات أخرى.
2. تفعيل دور وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية للاهتمام بتوعية الطلبة بالمواطنة الرقمية في أهمية الوقت والقة في المواطنة الرقمية وقيمها.
3. مساعدة الطلبة في وضع برنامج لتنظيم الوقت للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

4. تصميم وإعداد برامج تعليمية تعزز فكرة تقبل واحترام أفكار وآراء الآخرين الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي

5. تطوير البيئات التعليمية من أجل التربية على المواطنة الرقمية من خلال تمكين الطلبة من التعامل مع العالم الرقمي.

6. توفير فرص تدريب على مهارات استخدام تقنياتها وتصفح الشبكات الرقمية بشك آمن.

7. تصميم وإعداد برامج لتعزيز درجة وعي الطلبة بالبعدين الاجتماعي والتجاري للمواطنة الرقمية.

المقترحات:

1. الانتقال من مجرد مرحلة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الإنترنت وربطها بالقضايا المجتمعية.

2. استحداث منهاج من قبل وزارة التربية والتعليم للطلبة في المرحلة الأساسية العليا يتضمن المواطنة الرقمية وكيفية ممارستها.

3. عقد ورشات العمل التطبيقية التي تبين للطلبة كيفية التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.

4. عقد لقاءات توعية للمعلمين حول أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية.

5. إجراء دراسات حول قيم المواطنة الرقمية في ظل متغيرات أخرى

6. إجراء دراسة بعنوان تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم آمنة .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد، مصطفى (2018). التكنولوجيا وتطور العملية التعليمية. ط1. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- بن شمس، ندى علي حسين (2017). المواطنة في العصر الرقمي ط1، البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية.
- التويجري صالح عبد العزيز عبد الله، (2017)، دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مج26، ع67.
- الجزار، هالة حسن بن سعد، (2014)، دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع56، ج(3).
- الخزرجي حمد، علي عباس. (2018)، التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 201 العدد 8.
- الخوالي، هديل (2012)، التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- الدهشان، جمال علي (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (1) 72-104.
- الدويلة، عبير عيد. (2014). انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد: 17.

- السليحات، الفلوح، السرحان (2018). *درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*. مجلة العلوم التربوية، المجلد (45)، 3.
- شقورة، هناء حسن (2017). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الشهري، فاطمة بن علي (أكتوبر 2016). *تحدي الأسرة في تعزيز قيمة المواطنة الرقمية*. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي. جامعة نايف للعلوم، الرياض، السعودية.
- الصمادي، هند سمعان (2017). *تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، المجلد 9 (27)*.
- طوالة، هادي (2017). *المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 13(3)*.
- ال عبود، عبد الله (2011). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض*.
- العقاد، ثائرة عدنان (2017). *تصور مقترح تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، جامعة الأزهر، فلسطين*.
- علي الطيار، فهد (2014). *شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب 31(61). 193-226*.
- القايد، مصطفى (2013). *مفهوم المواطنة الرقمية. 16*.
- القحطاني، أمل سفر (2017). *مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 26(6)*.

- الكوت، عبد المجيد خليفة محمد، 2015، "المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات"، مجلة الجامعي، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا.
- محمد، محمد أبو النصر حسن، (2013)، الدور التربوي للأنترنت في تدعي قيم المواطنة، المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم والثقافة والتواصل الاجتماعي، جمعية الثقافة من اجل التنمية، مصر، ص 683-684.
- مرتجى، عاهد محمود (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- المسلماني، لمياء والدسوقي، إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، 2 (47). 15-94.
- المصري، مروان وليد وشعت، أكرم حسن (2017): مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 7 (2) جامعة فلسطين، غزة.
- معلوف لويس، (2010)، المنجد في اللغة، ط9، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.
- الملاح، تامر (2016)، "المواطنة الرقمية" تحديات وأمال"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- مهدي، حسن ربحي (2018). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لنظم ادارة التعلم، 6(1).

- Bolkan, J. (2014): *Resources to help you to teach Digital citizenship*, **T H E Journal**, vol. 41 NO. 12, p21-23.
- Ohler, Jason (2011). **Digital Citizenship mean character Education for Digital Age**. Kappa Delta Pi record, 47(27).
- Lindsey, L. (2015). **Preparing Teacher Candidates for 21 Century. (Doctoral Dissertation). Classrooms**: University .
- Min, H. "Exploring high school student preferences toward the Constructivist Internet based Learning environs ments in Taiwan (Electronic Version)". Educational Studies, 2005, 31(2), 149- 255
- Ribble, M. (2008). **Passport of Digital Citizenship in school**. International society for technology in Education (U, S&Canda).
- Ribble, M; Bailey, G; Ross, T. (2004) Digital Citizenship: **Addressing appropriate technology behavior**. Learning Leading with technology, 32(1), 6-12 .
- Walker, K. &Zeidler, D. "Students Understanding of the Nature of Science and their Reasoning on Socioscientific Issues: A Web-Based Learning Inquiry", ERIC, Document Reproduction Service No. ED474454 (2003).

الملاحق

الملحق (1)

أسماء المحكمين لاستبيان درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية واستبيان درجة ممارسة قيم

المواطنة الرقمية

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	مصدق براهيمة	دكتوراه	أساليب لغة الانجليزية	الجامعة الأمريكية/ جنين
2	عماد أبو الرب	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأمريكية/ جنين
3	نضال عبد الغفور	دكتوراه	تربية	القدس المفتوحة/ جنين
4	مازن ربايعه	دكتوراه	تربية	القدس المفتوحة/ جنين
5	محمود رمضان	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس - علوم	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

الملحق (2)

استبانة قياس درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج طرق ومناهج التدريس

أعزائي الطلبة:

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس

وتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة بناءً على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة، لذا يرجى التكرم بالإجابة عليها بوضع إشارة (√) تحت الإجابة التي تتاسبك، علماً بأن استجاباتكم ستعامل بأمانة وسرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

زينب محمود كميل

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك:

الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

الصف: ☐ التاسع ☐ العاشر

امتلاك جهاز رقمي: ☐ نعم ☐ لا

التقدير: ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز

المعرفة والمهارة بالإنترنت: ☐ عالي ☐ متوسط ☐ منخفض

الجدول رقم (1): تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	موافقة بشدة	موافقة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	الإفراط باستخدام التكنولوجيا يشكل مخاطر كبيرة.					
2	أدرك أهمية عدم التحدث مع غرباء عبر الأنترنت					
3	أجد اشخاص قريبين من أفكاري ومعتقداتي على الانترنت					
4	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أشخاص من جنسيات مختلفة.					
5	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقريب المسافات					
6	تأثر التكنولوجيا سلباً على مذاكرتي للدروس					
7	تساهم التكنولوجيا الرقمية في العزلة الاجتماعية لمن يستخدمها.					
8	التكنولوجيا الرقمية تقلل من علاقتي بأسرتي					
9	تساهم التكنولوجيا الرقمية في التعبير عن الأفكار والمعتقدات					
10	أستطيع التعامل مع كل من يحاول الإساءة لي أو إزعاجي عبر الانترنت.					

الجدول (2):تقديرات الطلبة لفقرات البعد الاخلاقي

11	أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة حساباتهم تصرفات غير أخلاقية				
12	أهتم باختيار الوقت المناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين عبر وسائل التواصل.				
13	أؤيد وجود قوانين للمحاسبة على الجرائم الالكترونية				
14	امتنع عن التجريح والتشهير بالآخرين عبر الانترنت				
15	أقبل وأحترم أفكار وآراء الآخرين الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي				
16	أحترم حقوق الإنسان وثقافتهم وحقوقهم في التعبير خلال التواصل الرقمي				
17	أعتقد أن كل شخص مسؤول عن تصرفاته وأنشطته عبر الانترنت				
18	أحرص على إحترام الآخرين وعدم مقاطعتهم في البيئة الرقمية				
19	أرى ضرورة التوازن في استخدام البيئة الرقمية				
20	عمل الفيروسات وتهكير والرسائل المزعجة جرائم الكترونية				

الجدول رقم(3): تقديرات الطلبة لفقرة البعد التجاري

21	أفضل التعامل مع المواقع التجارية الالكترونية المعروفة				
22	أقرأ جيداً عن سياسية المواقع التجارية لأتأكد من مصدقيتها				
23	أفضل التجارة الالكترونية أكثر من الذهاب إلى السوق				
24	أستخدم التجارة الالكترونية لشراء بضائع غير متوفرة في أسوقنا				
25	أتأكد من أمان الموقع التجاري				
26	التجارة الالكترونية تمنحني خيارات أفضل				
27	التجارة الالكترونية تمنحني أسعار معقولة				
28	سبق وتعرضت للغش أثناء التسوق عبر الانترنت				

الجدول(4) تقديرات لدرجة الوعي البعد التكنولوجي

29	أستخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس				
30	احتفظ بنسخة احتياطية من البيانات الرقمية في مكان آمن				
31	عدم استخدام البيانات الشخصية الحساسة في حال الاضرار لاستخدام الأجهزة العامة				
32	استخدم مضاد الفيروسات لحماية الاجهزة الرقمية				
33	لا اعرض معلوماتي الشخصية على الانترنت				
34	أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي				
35	أستخدم الروابط الالكترونية				
36	أقرأ بيانات الخصوصية لأي برنامج قبل تثبيته				
37	لا أفتح الملفات غير موثوقة وغير المعروفة				

الملحق (3)

استبانة درجة ممارسة قيم المواطنة الرقمية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وطرق التدريس

أعزائي الطلبة:

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس.

وتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة بناءً على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة، لذا يرجى التكرم بالإجابة عليها بوضع إشارة (√) تحت الإجابة التي تتناسبك، علماً بأن استجاباتكم ستعامل بأمانة وسرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

زينب محمود كميل

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (✓) فيما ينطبق عليك :

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

الصف: التاسع ☐ العاشر ☐

امتلاك جهاز رقمي: نعم ☐ لا ☐

التقدير: جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

المعرفة والمهارة بالإنترنت : عالي ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

الجدول(1): تقديرات الطلبة لفقرة البعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أستخدم الأجهزة الرقمية للتواصل مع زملائي					
2	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن افكاري ومعتقداتي					
3	استخدام التكنولوجيا في تحضير دروسي					
4	أتواصل مع أشخاص قريبين من افكاري					
5	تعلم لغات مختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
6	استخدم الشبكة العنكبوتية لنشر صور الشهداء وجلب التعاطف للقضية الفلسطينية					
7	استخدم الانترنت للتواصل مع الأقارب والأصدقاء					
8	استخدم وسائل الاتصال في التعلم من خلال إنشاء مواقع تواصل للطلاب					
9	استخدم الأجهزة الرقمية في حل بعض الواجبات المنزلية					

					اهتم بإحياء المناسبات الوطنية عبر التكنولوجيا الرقمية	10
					أشارك الناس افراحهم واتراحهم على مواقع التواصل الاجتماعي	11
					استخدم الانترنت في التصويت للانتخابات	12
					اعمل مع الآخرين على حل القضايا الوطنية والمحلية والعالمية عبر الانترنت	13

الجدول(2): تقديرات الطلبة لفقرة البعد التجاري

					اتعامل مع المواقع التجارية الالكترونية المعروفة	14
					استخدم التجارة الالكترونية أكثر من الذهاب إلى الذهاب السوق	15
					استخدم التجارة الالكترونية لشراء بضائع غير متوفرة في السوق المحلي	16
					استخدم التجارة الالكترونية لأنها تمنحني خيارات أفضل	17
					ممارسة الإحتيال التجاري عبر المواقع الالكترونية	18

الجدول(3): تقديرات الطلبة لفقرة البعد التكنولوجي

					استخدم كلمة مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية من الاختراق والتجسس	19
					استخدم مضاد فيروسات وحماية أمنية للانترنت على كمبيوترتي وهاتفتي ذكي	21
					لا استخدم معلوماتي الشخصية على الانترنت	22
					استخدم الروابط الالكترونية في مجالات مختلفة	23
					أغير كلمات المرور باستمرار لحماية خصوصياتي	24
					أتعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة في التكنولوجيا الرقمية	25

الجدول(4): تقديرات الطلبة لفقرة البعد الأخلاقي

					استخدم شبكات التواصل للتحايل وسرق الهويات	26
					استخدم الفيروسات لتهكير الحسابات	27
					أقوم بإبلاغ عن حسابات مخالفة للقيم والتقاليد	28
					استخدم الوقت المناسب للتحدث مع الآخرين	29
					لا استخدم شبكات التواصل للتجريح والتشهير بالآخرين	30
					أحاول الدخول إلى حسابات الآخرين وأبتزازهم	31
					استخدم البيئة الرقمية بتوازن بحيث لا تصل إلى درجة الإدمان أو الإهمال	32

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**The awareness of digital citizenship values and
practices among upper elementary students in Jenin**

By

Zaniab Mahmmoud Kamil

Supervisor

Dr. Mahmoud Alshamli

Co Supervisor

Belal Abu Eideh

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of
the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus-Palestine.**

2019

The awareness of digital citizenship values and practices among upper elementary students in Jenin

By

Zaniab Mahmmoud Kamil

Supervisor

Dr. Mahmoud Alshamli

Co Supervisor

Belal Abu Eideh

Abstract

The purpose of this study is to explore the value and practice of digital citizenship among senior high school students in Jenin Province, using descriptive methods. The questionnaire survey tools were consisted of two questionnaires, the first one is about the awareness degree of digital citizenship, while the second is about the practice of the values of digital citizenship. The validity and stability of both questionnaires were verified through appropriate methods. The study community consisted of 7000 students from both genders. A sample of students, including 392 students, was randomly selected. The data were analyzed by SPSS software, and the repeatability, meanvalue and standard deviation were calculated. Two independent One Way sample t-tests, a method of ANOVA, a dimension comparison of ANOVA, an alpha Cronbach test LSD test.

The results show a high availability of digital citizenship awareness and practice degree of senior students. It also points out that there are no statistically significant differences in the degree of awareness of the values of digital citizenship among students of the higher basic level due to the variable of sex, class, having a digital device, appreciation, knowledge and skill in the Internet.

In the light of these results, it's suggested to move from a simple understanding of the concept of digital citizenship to practicing it online and directing the effective and productive work which enriches knowledge, promotes a sense of belonging and connection to national issues, and work hard to develop a platform by the Ministry of Education for higher level of basic education students, including digital citizens and how to practice it.

